

تطوير نظام الإيداع لمواجهة التغيرات العالمية والارتفاع بسوق رأس المال

جمعية عامة، إضافة إلى توزيع أرباح للمستثمرين داخل وخارج السلطنة تجاوزت قيمتها ٤,٥ مليار دولار أمريكي». وأوضح العبري أن الشركة تعمل على تهئية البنية الأساسية والتقنية والتنظيمية اللازمة لاستيعاب أي منتج أو خدمات مالية جديدة تقررها هيئة الخدمات المالية أو تُدرجها بورصة مسقط مستقبلاً، وذلك بما يواكب حاجات المستثمرين والتطورات المتسارعة في الأسواق المالية عالمياً، وبما ينسجم مع استراتيجية



التنفيذي لشركة مسقط للمقاصة والإيداع، أن الشركة تمتلك أكبر أصول غير نقدية في سلطنة عُمان بقيمة تزيد عن ٣٢ مليار ريال عُمان، وأن عدد المستثمرين المسجلين بلغ ٥٦٦ ألف مستثمر حتى نهاية العام الماضي.

وقال العبري- في حوار خاص مع «الرؤية»: «احتفظنا وأدرنا سجلات لجميع الأوراق المالية المصدرة في السلطنة بقيمة سوقية تجاوزت ٨٣ مليار دولار أمريكي، وبلغت نسبة كفاءة عمليات التقاص والتسوية

محمد بن سعيد العبري

94% نسبة الأداء العام في البرنامج الوطني للتحويل الرقمي الحكومي

مسقط - العُمانية

حَقَّق البرنامجُ الوطنيُّ للتحويل الرقمي الحكومي «تحوُّل» (٢٠٢١ - ٢٠٢٥) نسبة ٩٤ بالمائة أداءً عامًا بنهاية ديسمبر ٢٠٢٥، مقارنة مع ٧٣ بالمائة بنهاية

وأشار تقرير الأداء السنوي للبرنامج خلال عام ٢٠٢٥ إلى أن إجمالي الخدمات الحكومية ذات الأولوية التي تمَّ تبسيط إجراءاتها بلغ ٣١٦٦ خدمة بنسبة اكتمال ١٠٠ بالمائة من المستهدف، فيما بلغت نسبة الخدمات الأساسية ذات الأولوية والتصار، بح التلقائية التبر، تَمَّت دَقْمَنَتِما

٩٠ بالمائة بواقع ٢٢٧٧ خدمة من أصل ٢٥٢٣ خدمة مستهدف رقمنة خدماتها بنهاية عام ٢٠٢٥.

وبيّن التقرير أن متوسط أداء المؤسسات الحكومية لتحقيق متطلبات التحويل الرقمي الحكومي بلغ ٨٥ بالمائة حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٥، فيما بلغ متوسط

أداء المحافظات ٨٠ بالمائة، وحصلت ١٣ مؤسسة على مستوى متقدم في قياس الإجابة للتحويل الرقمي لعام ٢٠٢٥، كما حصلت ٣٦ مؤسسة على مستوى فوق المتوسط في حين لا توجد أي مؤسسة في المستوى المتوسط، أو أقل من المتوسط أو المستوى المتدني.

الحل

لا أحد يُنكر أن بطول الحرب تتزايد في منطقتنا العربية، رغم المساعي الحيثية التي تقودها سلطنة عُمان لزنع فتيل الاشتعال، والجهود المبذولة من أجل تقريب وجهات النظر بين الأطراف؛ سواء في مسقط العامرة، أم في سفارة سلطنة عُمان في جنيف بسويسرا، وهي جهود هائلة تنال الإشادة والتأييد من جميع غلاء العالم.

والحقيقة التي ربما يغفل عنها من ينفخون في رماد الصرب في محاولة بائسة لإشعال المنطقة برمتها، هي أن الصرب تأكل كل ما في طريقها، حتى أولئك الذين يظنون أنهم سيكونون في منأى وحماية منها، لا سيما إذا كان هذا الطرف المحرّض على الحرب عُرضة لضربات مُوجهة من جهات عديدة.

وفي ظل ما تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية من حشد عسكري هائل



ظفار الإسلامي
DHO FAR ISLAMIC

التعلّم لا حدود له
مع تمويل التعليم بنسبة أرباح تبدأ من

3.49%



24775777
www.dhofarislamic.com

*طبق الشروط والأحكام

احتفاءً بما قدّمته من إسهامات راسخة في الأدب والفكر العربي

سلطنة عُمان ضيف شرف الدورة الـ45 من معرض الشارقة الدولي للكتاب

الشارقة - الرؤية

أعلنت سمو الشّيخة بدور بنت سلطان القاسمي رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، اختيار سلطنة عُمان ضيف شرف الدورة الخامسة والأربعين من معرض الشارقة الدولي للكتاب ٢٠٢٦، احتفاءً بما قدّمته الثقافة العُمانية من إسهامات راسخة في الأدب والفكر العربي، وتقديرًا لحضورها المعرفي الذي شكّل عبر عقود جزءًا أصيلًا من المشهد الثقافي الخليجي والعربي.

وأكدت سموها أن استضافة سلطنة عُمان تمثّل احتفاءً بعمق الثقافة العربية والخليجية، وبصوتٍ قريبٍ من دولة الإمارات العربية المتحدة موقعًا ولغةً وذاكرةً وقيمًا، مشيرةً إلى أن عُمان، بما تحمله من حضور ثقافي راسخ وتجربة رائدة في مختلف حقول المعرفة، تضيف إلى المعرض مساحةً للتعرّف إلى تنوّع البيت العربي، وتعزيز الحوار بين قراء المنطقة ومبدعيها. وقالت: «عُمان أضافت الكثير لثقافتنا العربية بما حملته من تجارب أدبية وفكرية راسخة وبما قدمه كتّابها ومفكرّيها ومبدعيها، ويشكّل حضورها في معرض الشارقة الدولي للكتاب فرصة لجمهور المعرض للتعرف إلى جماليات الأدب العُماني



الشّيخة بدور بنت سلطان

وتنوع فنونه وإنتاجه الثقافي، والاطلاع على منجزه الإبداعي الذي يعكس عمق الهوية العربية وثراءها، إلى جانب التواصل مع رموزه الثقافية واستحضار مسيرته في خدمة الكتاب والقراءة عبر أجيال متعاقبة». وجاء الإعلان عقب توقيع اتفاقية مشتركة، وقعها كل من سعادة السيد سعيد بن سلطان بن يعرب البوسعيدي وكيل وزارة الثقافة والشباب والتعاون الإبداعي الذي يعكس عمق الهوية العربية وثراءها، إلى جانب التواصل مع رموزه الثقافية واستحضار مسيرته في خدمة الكتاب والقراءة عبر أجيال متعاقبة». وجاء الإعلان عقب توقيع اتفاقية مشتركة، وقعها كل من سعادة السيد سعيد بن سلطان بن يعرب البوسعيدي وكيل وزارة الثقافة والشباب والتعاون الإبداعي الذي يعكس عمق الهوية العربية وثراءها، إلى جانب التواصل مع رموزه الثقافية واستحضار مسيرته في خدمة الكتاب والقراءة عبر أجيال متعاقبة».



يعرب البوسعيدي وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة، أن توقيع اتفاقية التعاون لمشاركة سلطنة عُمان ضيف شرف الدورة المقبلة من معرض الشارقة الدولي للكتاب يُعد نتاجًا للجهود التعاون الثقافي المشترك مع دولة الإمارات، كما يجسد عمق الروابط الحضارية والتاريخية والاجتماعية بين شعبي البلدين، ويترجم التوجهات العليا لقيادتي البلدين الرامية إلى ترسيخ قيم التعاون البناء والعمل المشترك على مختلف الأصعدة، وفي مقدمتها الثقافة والفنون. وأضاف سعادته أن هذا الحضور في

العُمانية بكافة تجلياتها، وتعزيز حضور الكتاب والمبدعين العُمانيين على الصعيد الخارجي، والإسهام في دعم قطاع النشر المحلي عبر فتح قنوات للتواصل مع دور نشر عربية وعالمية، بما يعزز حضور الكتاب العُماني في الأسواق الخارجية. كما أن المشاركة ستشتمل على برنامج ثقافي وفني متنوع يتضمن فعاليات ثقافية متنوعة، ستتيح لمرتادي المعرض التعرف على جوانب من المنجز الثقافي والفكري والإبداعي لسلطنة عُمان». من جهته، قال سعادة أحمد بن ركاض العامري الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للكتاب: «يجسد اختيار ضيف الشرف في كل دورة من دورات معرض الشارقة الدولي للكتاب امتدادًا لرؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الذي وضع الثقافة وصناعة الكتاب في صميم مشروع الشارقة الحضاري، وجعل من المعرض مساحة دائمة للحوار العالمي؛ حيث أصبح جناح ضيف الشرف، الذي يجمع تحت مظلته كتّابًا وناشرين ومفكرين من مختلف أنحاء العالم، نافذة يطل منها جمهور المعرض على تجارب ثقافية عالمية متنوعة، ومساحة حيّة تلتقي فيها الآداب والفنون والمعارف من مختلف الثقافات».

بدور القاسمي: حضور عُمان احتفاءً بعمق الثقافة العربية وبصوت قريب من الإمارات موقعًا ولغةً وذاكرةً وقيمًا

سعيد بن سلطان: نسعى لإبراز الإرث الحضاري لعُمان وتبسيط الضوء على مشهدها الثقافي والفني والفكري

العامري: جناح ضيف الشرف مساحة للحوار ومطحة لحضور التنوع الثقافي العالمي

إنجاز 65% من تطوير «بوابة الرستاق» في جنوب الباطنة



والطبيعة الجغرافية الفريدة للرستاق، حيث روعي في تصميم البوابة استخدام خطوط منحنية مستوحاة من تشكيلات الصخور، بما ينسجم مع تضاريس الولاية التي تتميز بجبالها الشاهقة ومشهدها الطبيعي الأسر، في مزيج يجمع بين الحداثة وروح المكان. ويتضمن المشروع باقة متكاملة من المرافق والخدمات، من أبرزها «ركن عين الرستاق»، وهو مسار دائري مغلق صُمم ليمنح الزوار تجربة ترفيهية فريدة تتيح الاستمتاع بإطلالات بانورامية خلابة من ارتفاع عالٍ. كما يشتمل المشروع على مجموعة من المحلات والمقاهي، وأماكن الجلوس، والمرافق الخدمية، إلى جانب مدرجات زراعية وأكشاك تجارية، وساحة مفتوحة يمكن استغلالها لإقامة الفعاليات والمناسبات الترفيهية، فضلًا عن مقهى مكون من طابقين يضم جلسات داخلية مغلقة وأخرى خارجية مفتوحة تلبّي تطلعات مختلف الزوار.

بلغت نسبة إنجاز مشروع تطوير بوابة الرستاق بولاية الرستاق محافظة جنوب الباطنة نحو ٦٥ بالمائة، مع استمرار العمل وفق الخطة الزمنية المعتمدة وبوتيرة متنامية، تمهيدًا لاستكمالها في الوقت المحدد، ومن المؤمل أن يُشكّل المشروع عند اكتماله متنفسًا سياحيًا وترفيهيًا مثاليًا، ونقطة جذب نوعية تعزز من حضور الرستاق على خارطة السياحة المحلية، وتوفر فضاءً حضاريًا يليق بمكانتها التاريخية والطبيعية. ويتواصل العمل بوتيرة متسارعة بالمشروع، في خطوة تنموية تعكس حرص الجهات المعنية على تعزيز المشهد الحضاري وإبراز المقومات السياحية التي تزخر بها الولاية والمحافظة على وجه العموم. ويأتي المشروع ضمن حزمة من المشاريع التنموية الرامية إلى إضفاء لمسات جمالية حديثة تتناغم مع الهوية التاريخية

تتويج الفائزين بـ«بطولة نادي الظاهرة لرماية البندقية الأولمبية»

بفخر بهذه المخرجات محافظة الظاهرة وغير هذا النادي، وأشيد بالجهود المقدرة من القائمين على نادي الظاهرة للرماية». وأضاف المقيبالي - في تصريح خاص لـ«الرؤية» أن «التطور الذي شهده النادي سوف ينعكس إيجابيًا على مستوى الرماة، وهؤلاء الرماة سوف يظلوا سلطنة عُمان خير تمثيل، ونتمنى لهم مزيدًا من التألق والنجاح».

بن سالم البلوشي هدية تذكارية لراعي المناسبة، وقدم أمين عام الاتحاد العماني للرماية هدية لنادي الظاهرة للرماية. وقال العميد الركن بحري خالد بن علي بن محمد المقيبالي مدير عام الرياضة العسكرية أمين عام الاتحاد العماني للرماية: «سعيد جدًا برؤية هذه الكوكبة من أبناء الوطن في هذا الصرح الجميل في نادي الظاهرة للرماية، ونحن في الاتحاد

من المشايخ والقادة العسكريين والأمنيين. وشهدت البطولة منافسة كبيرة في رمي الأهداف والأطباق؛ حيث حصل الرامي عبدالله بن حمدان الناصري على المركز الأول، وجاء الرامي عبدالعزيز بن ناصر الناصري في المركز الثاني، والرامي عمر بن عبدالله الهنائي في المركز الثالث. وفي الختام، قام راعي المناسبة بتكريم الفائزين في البطولة، كما قدم الشيخ حمد

اختتمت بطولة نادي الظاهرة المفتوحة الرابعة لرماية أسلحة ضغط الهواء الأولمبية مسافة ١٠ أمتار بمقر النادي في بلد العراقي بولاية عري، تحت رعاية العميد الركن بحري خالد بن علي بن محمد المقيبالي مدير عام الرياضة العسكرية أمين عام الاتحاد العماني للرماية، وبحضور عدد

عربي- ناصر العربي

ضمن برنامج «أبجريد» لدعم الاقتصاد المعرفي

تعاون بين جامعة صحار و«هيئة البحث العلمي» لاحتضان المشاريع الناشئة

صحار - الرؤية

شهدت جامعة صحار توقيع اتفاقية تعاون مع هيئة البحث العلمي والابتكار، لاحتضان المشاريع الناشئة ضمن برنامج «أبجريد»، وذلك بحضور سعادة الدكتور سيف بن عبدالله الهدي رئيس هيئة البحث العلمي والابتكار، والدكتور حمدان بن سليمان الفزاري رئيس جامعة صحار. وتأتي هذه الاتفاقية انطلاقًا من



مبدأ الشراكة والتكامل بين مؤسسات التعليم والجهات الحكومية في سلطنة عُمان، وحرصًا على تفعيل منظومة البحث العلمي والابتكار، وتمكين الطلبة من تحويل مشاريع تخرجهم إلى شركات ناشئة واعدة تسهم في دعم الاقتصاد المبني على المعرفة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال. ويهدف برنامج «أبجريد» إلى احتضان أفضل مشاريع التخرج الطلابية الفائزة في كل نسخة من البرنامج، وتحويلها إلى مؤسسات



وزارة التعليم

إعلان طرح مناقصة

تعلن وزارة التربية والتعليم للشركات المختصة عن طرح المناقصة الموضحة أدناه:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	موعد فتح المظاريف	قيمة النسخة (لا ترد)
(2026/95)	تنفيذ برنامج تطوير وتنمية المهارات والمعارف لطلبة مناطق الامتياز	2026/3/4	2026/3/17	25/000 ريالاً عمانياً

يمكن للشركات المحلية والمسجلة بمجلس المناقصات الحصول على مستندات المناقصة عن طريق التناقص الإلكتروني (إسناد)، ولمزيد من التفاصيل يرجى زيارة موقع التناقص الإلكتروني الموضح أدناه:

<https://etendering.tenderboard.gov.om/product/publicDash>

والله ولي التوفيق

أكد أهمية الاندماج مع الشبكات المالية الإقليمية والدولية

العبري لـ«الرؤية»: 32 مليار ريال أصول «مسقط
للمقاصة».. ونواصل العمل على تمكين المستثمرين
الدوليين من الوصول إلى السوق العماني



الرؤية - سارة العبرية

قال محمد بن سعيد العبري الرئيس التنفيذي لشركة مسقط للمقاصة والإيداع، إن الشركة تعمل على تهينة البنية الأساسية التقنية والتنظيمية اللازمة لاستيعاب أي منتجات أو خدمات مالية جديدة تقرها هيئة الخدمات المالية أو تدرجها بورصة مسقط مستقبلاً، وذلك بما يواكب حاجات المستثمرين والتطورات المتسارعة في الأسواق المالية عالمياً، وبما ينسجم مع استراتيجية الشركة الخمسية (٢٠٢٤-٢٠٢٨) ومع مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠» التي تضع التنوع الاقتصادي في مقدمة الأولويات.

وأضاف في حوار لـ «الرؤية» - أن الشركة تتعاون مع هيئة الخدمات المالية وباقي شركائها في قطاع سوق رأس المال لدراسة جميع المنتجات والخدمات التي ترغب تلك الجهات تنظيمها وإدخالها إلى القطاع ودأبوا في بورصة مسقط، مثل صناديق المؤشرات المتداولة وأدوات الدين المستدامة والمشتقات والأنواع الافتراضية وغيرها، وذلك نظراً لتنامي الطلب عليها وتوافقها مع توجهات التمويل المسؤول.

أَسْهَمَ عُثْمَانُ.

وفيمما يخص مسار التحول الرقمي، لفت العمري إلى العمل على تطوير منظومة الابتداء المركزي وفق رؤية مستقبلية مرنة وقابلة للتوسع، تستوعب الخدمات الجديدة وتواكب التحولات التي تستهدها خلال السنوات القادمة، مبيّناً أن من أبرز المنجزات خلال الفترة الماضية الانتقال الكامل من النماذج الورقية والحضور الشخصي إلى الخدمات الرقمية، لا سيما في خدمات فتح وتحدث حسابات المستثمرين الأفراد، إذ جرى تدشين التحول الرقمي الكامل لهذه الخدمة عبر تطبيق أسهم غان للهواتف الذكية والموقع الإلكتروني الرسمي للشركة (www.mcd.om) مطلع عام ٢٠٢٥، مما يتيح فتح الحساب والمشاركة في الاكتتابات إلكترونياً بسهولة وأمان، كما يجري تطوير التطبيق والموقع لإضافة خدمات جديدة من الخدمات الرقمية ذات القيمة المضافة.

وفي سياق الابتكار التشغيلي، بين العبري أن الفريق التقني يعمل على حصر الخدمات التي تتطلب وقتاً وجهداً عالياً، متهماً لإعادة هندسة إجراءاتها وأتمتها باستخدام أحدث التقنيات، بما يسهم في رفع الكفاءة وتحسين تجربة المستخدم. مفيضة: «شاركت الشركة في مبادرة تحسين رحلة المستثمر، والتي تم خلالها الربط الإلكتروني بين شركة مسقط للمقاصة والإيداع وشركات الوساطة المخصصة بنسوك الارتفاع، لتمكين فتح حساب مستثمر جديد أو تحديث بياناته بشكل كامل، وقد استُهدفت المرحلة الأولى المستثمرين الأفراد من العُلمانيين وخمسين، على أن تشمل المرحلة الثانية العام ٢٠٢٦ المستثمرين الأجانب غير المقيمين، وممثل هذه الخطوة نقلة نوعية لتسهيل دخول المستثمرين الأجانب إلى بورصة مسقط، ما فتحت آفاقاً جديدة لشركات الوساطة لإدارة المحافظ الاستثمارية، بما في ذلك خيارات إعادة استثمار الأرباح، ضمن منظومة رقيمة متكاملة وموثوقة».

ورداً على سؤال يتعلق بضمان أمن المعلومات وحماية بيانات المستثمرين في ظل تصاعد مخاطر الأمن السيبراني، قال العربي: «الإبداع هي الجهة المخصص لها بحفظ سجلات المستثمرين في سوق المال وقتئذ أكبر أصول غير نقدية في السلطنة بقيمة تزيد عن ٣٢ مليار ريال عُماني، وأمن المعلومات يمثل بالنسبة لنا أولوية قصوى، ليس فقط كمطلب تشغيلي، بل بل كركيزة أساسية في منظومة إدارة المخاطر بهدف

تعزيز الثقة في منظومة سوق رأس المال والبنية الأساسية فيه، ولقد اتخذنا عدداً من الإجراءات المتقدمة التي تضمن أعلى مستويات الحماية لبيانات المستثمرين وعمليات السوق عبر الحصول على شهادة الأيزو ISO ٢٠٢٣:٩٠٠١، والتي تمثل شهادة التزام الشركة بالحفاظ على أعلى معايير إدارة الجودة في جميع العمليات، والتي تشمل أعمال المقاصة والتسوية وإيداع الأوراق المالية، بالإضافة إلى إدارة سجلات المستثمرين وتقديم خدمات الحفظ للشركات وصناديق الاستثمار، كما تعمل الشركة حالياً على الحصول على شهادة الأيزو ISO/IEC ٢٠٢٣:٢٧٠٠١، وهي المعيار الأكثر شهرة في العالم لأنظمة إدارة أمن المعلومات (ISMS)، والذي يحدد المتطلبات التي يجب أن يسبقها نظام إدارة أمن المعلومات".

وذكر الرئيس التنفيذي لشركة مسقط للمقاصة والإيداع أن الشركة حصلت أيضًا على تصنيف مرتفع مقارنة بأقرانها في تقييم توماس موراي، والذي يعتبر من التقييمات الممتازة ويعطي نظرة إيجابية حول جودة الأنظمة والإجراءات في الشركة، إذ يقوم هذا التصنيف بتحليل شامل يُجرى على مراكز الإيداع المصرفي للأوراق المالية (CSDs) لتحديد المخاطر التي قد يتعرض لها المستثمرون، وذلك وفقًا للمعايير العالمية، لافتًا إلى أن الشركة تطبق سياسات صارمة لإدارة الوصول والصلاحيات، بما يضمن عدم قدرة أي طرف على الوصول إلى البيانات دون تفويض واضح ومراقبة. إضافة إلى الاعتماد على التشفير القوي في حفظ البيانات ونقلها، واستخدام حلول النسخ الاحتياطي الموزعة لضمان استمرارية الأعمال في أي ظروف طارئة.

ولفت العربي إلى أن من أبرز التحديات التي واجهتها الشركة موامعة متطلبات تطوير سوق رأس المال المحلي مع نظام الإيداع الحالي الذي تم تنسيبه في عام ٢٠١٤، مبيّناً أنه جرى التعاقد مع شركة تاتا (TATA) للخدمات الاستشارية في مطلع العام الماضي ٢٠٢٥ لتطوير نظام الإيداع المركزي الحالي بنظام أكثر تطوراً وكفاءة، قادراً على استيعاب متطلبات المرحلة الجديدة، ونحن الآن على مشارف الانتهاء من استكمال المشروع.

وفي جانب مخاطر التسوية والمقاصة، قال
العبري: «تتعامل شركة مسقط للمقاصة
والإيداع مع مخاطر المقاصة والتسوية

ضمن إطار رقابي وتشغيلي متكامل يستند إلى مبادئ البنية التحتية للأسواق المالية (PFMI)، الصادرة عن بنك التسويات الدولية (BIS) ومنظمة أيوسكو (IOSCO)، والتي تعد المرجعية العالمية الأساسية في تنظيم واستقرار البنى التحتية لأسواق المال، كما تقوم الشركة بإدارة صندوق إدارة التسويات الذي يسهم فيه جميع أعضاء النقاب والتسوية المرخصين من هيئة الأوراق المالية، ويهدف الصندوق إلى تغطية مخاطر التعثر في سداد الالتزامات النقدية وتقليل المخاطر التشغيلية المرتبطة بعمليات النقاب والتسوية، وقامت الشركة بالتعاون مع إدارة الصندوق خلال ٢٠٢٥ بتعيين بيت خبرة لتقييم منظومة العمل في الصندوق، وخرجت عملية التقييم مجموعة من التوصيات المهمة والحيوية، والتي تم البدء في تطبيقها على الفور، والتي ولا شك سوف تعمل على تحسين إدارة المخاطر في منظومة النقاب والتسوية من السلطنة، وهذا من شأنه إعطاء مزيد من الاطمئنان للمعاملين بأن أي عملية تداول يتم تنفيذها في بورصة مسقط سوف تتم تسويتها".

وأكد العبري أن شركات الإيداع تمثل للمعايير الدولية الصادرة من المنظمات الدولية التي تنضوي تحت مظلتها بشكل مباشر أو غير مباشر مثل منظمة IOSCO، وفقاً لذلك فقد تم إطلاق القواعد المنظمة لأعمال المقاصة والإيداع، والتي تشكل الأنظمة التنظيمية لجميع العمليات التشغيلية والشركات والخدمات التي تقدمها الشركة، وجاءت هذه القواعد بعد سلسلة من الاجتماعات والندوات المثمرة مع جميع الأطراف ذات العلاقة، بهدف الوصول لصيغة تنظيمية واضحة وشفافة ومعلنة للجمهور، كما جرى في ذات الفترة وبشكل متزامن إصدار قرار باعتماد الإجراءات التشغيلية لنموذج التسليم مقابل الدفع DVP لعملاء الحافظ الأمين، والذي يتيح للحافظ الأمين الحصول على اعتماد شركة مسقط للمقاصة والإيداع ليصبح عضو تقاص وتسوية، حيث تهدف هذه المبادرة إلى دمج أثناء الحفظ ضمن منظومة التقاص والتسوية الخاضعة لإشراف الشركة بما يساهم في تقليل مخاطر التسوية التي قد يتعرض لها عملاء الحافظ الأمين، ويمكن أعضاء الحفظ من متابعة ومراقبة العمليات والتقاص والتسوية للصفقات المنفذة التي يكون أحد عناينهم طرفاً فيها، وذلك من خلال تطبيق نموذج التسليم مقابل الدفع (DVP).“

وأضاف: «تقوم الشركة بدور رئيسي في حماية المستثمرين وتعزيز موثوقية السوق من خلال ضمان تنفيذ عمليات التسوية والمقاصة بكفاءة وأمان، وتوثيق ملكية الأوراق المالية مركزياً عبر نظام الإيداع المركزي- والذي يجري تحديثه وتطويره حالياً بالشراكة مع شركة تالفا للخدمات الاستشارية والمتخصصة في أنظمة الإيداع المركزي في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى تطبيق آليات مراقبة وإدارة المخاطر وفق أفضل المعايير الدولية مثل PFMI و ISO و BIS، كما توفر الشركة أدوات حماية إضافية مثل صندوق إدارة التوريات وإجراء اختبارات الضغط الدورية، مما يساهم في الحد من مخاطر الطرف المقابل ويعزز مستوى الثقة والشفافية في السوق».

وأضاف الرئيس التنفيذي: «نقاس نجاح عمليات المقاصة والإيداع من خلال إطار متكامل من مؤشرات الأداء الكمية والنوعية التي صُممت لتغطية مختلف جوانب العمل، بما في ذلك كفاءة العمليات التشغيلية، وإدارة المخاطر، وموثوقية الأنظمة التقنية، وجودة الخدمات المقدمة لجميع المتعاملين في سوق رأس المال العُماني، ويعتمد هذا الإطار على قياس كفاءة التسوية من خلال متابعة معدل التسوية في الوقت المحدد بما يعكس الالتزام بالمواعيد المعتمدة، ومعدل فشل التسوية كمؤشر على جودة العمليات وفعالية الضوابط، إضافة إلى متوسط زمن معالجة الصفقات ودوره التسوية الذي يوضح سرعة انتقال الصفقات من مرحلة التنفيذ إلى الإتمام النهائي. وكما تمت الإشارة إلى أن نسبة كفاءة التسوية وصلت إلى ٩٩,٩٩٪، كما تشمل منظومة القياس كذلك مؤشرات إدارة المخاطر التي تركز على مستوى مخاطر التسوية، وفعالية الضوابط المطبقة على الصفقات المتعثرة، وسرعة معالجة الاستثناءات وحالات التعثر، إضافة إلى قياس مستوى الاستجابة وجودة الخدمة المقدمة للمشاركين من خلال أزمدة الاستجابة والمعالجة لاستفسارات الأعضاء والمشكلات التشغيلية واستثناءات التسوية.

وتابع العربي قائلا: «قمنا بالربط مع «منصة تبادل» وهي مبادرة من سوق أبوظبي للأوراق المالية، وتشمل أكثر من ٥ أسواق خليجية وإقليمية. ومن خلال مشاركتنا في هذه المنصة، نسعى إلى تمكين المستثمرين والمُستثمرين والدوليين من الوصول إلى السوق العُمانية والأسواق الأخرى بسهولة وأمان، عبر منظومة مقاصة وتسوية موثوقة تديرها الإيداع، وهذا الربط يعزز الشفافية والكفاءة في العمليات، ويوفر بيئة استثمارية آمنة تتيج تداول الأدوات المالية عبر الحدود بثقة، وبشكل خطوة مهمة نحو دمج السوق العُمانية ضمن الشبكات المالية الإقليمية والدولية، وهذا الربط هو بداية لخطوات أخرى وتعاونات مستقبلية مع أسواق مختلفة».

وبين أنه منذ العام ٢٠٢١ جرى تدشين خدمة فتح حساب فرعي تحت الحساب الرئيسي لمسقط للمقاصة والإيداع مع يوروكير، وهذه الخدمة تمكن العملاء من حفظ وتسوية الأوراق المالية في أكثر من ٤٠ سوقاً دولياً و ٥٠ عملة، بالإضافة إلى التعامل مع البنية التحتية لعمليات ما بعد التداول بشكل احترافي وأمن، ولدى الشركة عملاء من داخل وخارج السلطنة، وهذا دليل على موثوقية الخدمة المقدمة من الإيداع وجودتها.

وحول استضافة اجتماع الجمعية العامة غير

تسجيل 566 ألف
مستثمر بنهاية العام
الماضي

إدارة سجلات أوراق مالية
بقيمة سوقية تتجاوز 83
مليار دولار

**99.9% نسبة كفاءة
عمليات التقاص
والتسوية**

**توزيع أرباح للمستثمرين
داخل وخارج عمان بقيمة
4.5 مليار دولار**

الأصول غير النقدية
للمشركة تتجاوز 32 ما
ريال

أمن المعلومات أولوية
قصوى لتعزيز الثقة في
منظومة سوق رأس
المال

تطوير نظام الإيداع لمواكبة التطورات

العالمية والارتقاء بسوق رأس المال العماني

العادية للمنظمة الدولية لوكالات التقييم الوطنية (ANNA) تأكيداً على مكانة السلطنة كمركز مالي موثوق، قال العربي: «منذ حصول الشركة على عضوية المنظمة في عام ٢٠٠٨، ساهمت في رفع جاذبية السوق الغماني عبر تقييم الأوراق المالية وفقاً لمعايير التقييم الدولية، حيث سعدنا بأن تكون مسقط شاهدة على جوهرية المنظمة عبر اتساع قاعدة الأعضاء بانضمام ٥ أعضاء و٣ شركاء جدد، وناقش هذا الاجتماع نحو أسواق المال في الشرق الأوسط، والتربط بين أسواق المال وتحسين جودة البيانات وتعزيز الشفافية، بالإضافة إلى نقاشات تفاعلية حول تعزيز المعايير عبر التعاون والابتكار، وهذا الاجتماع هو الأول من نوعه في منطقة الخليج العربي، ويعد حدثاً بارزاً لمناقشة تطور مراكز الإبداع في الشرق الأوسط».

عين أرزات.. تاريخ لا يُنسى وطبيعة خلّابة

السياحي بمزرعة رزات السلطانية، وقامت جريدة الرؤية بتغطية هذا الحدث الكبير، حيث بدأت مزرعة أرزات السلطانية «استقبال الزوار في مسارها السياحي، في خطوة تهدف إلى إتاحة الفرصة للتعرف على المساحات الزراعية المتنوعة والأشجار الاستوائية والمعمرة، إضافة إلى المنتجات الزراعية المختلفة التي تجعل منها وجهة سياحية متكاملة تُدار وفق معايير فنية وعلمية دقيقة، وفي إطار تنظيم عملية الزيارة، أوضحت إدارة المزرعة أن استقبال الزوار سيكون من الأحد إلى الخميس من الساعة العاشرة صباحاً حتى الخامسة مساءً، على أن تغلق أبوابها في عطلة نهاية الأسبوع والإجازات الرسمية. كما أكدت الإدارة ضرورة الالتزام بعدد من التعليمات أبرزها الحضور قبل موعد الزيارة بنصف ساعة، ووجوب مرافقة الأطفال دون الثانية عشرة من قبل أولياء أمورهم، وعدم السماح بـدخول المتأخرين عن الموعد المحدد، إذ تعتبر التذاكر في هذه الحالة لاغية وغير قابلة للاسترداد أو الاستبدال. وشددت الإدارة على الالتزام بالزي المحترم، والمحافظة على الهدوء والاداب العامة أثناء الجولة، مع السماح بالتصوير في الأماكن المخصصة فقط. وتزخر المزرعة بتنوع زراعي واسع يضم أصناف الموز ومنها موز أرزات، إلى جانب بنك جينات الموز ووحدة الإنضاج، فضلاً عن أشجار النارجيل والفافاي والعنب والتين والمستغل والليمون الحامى، إلى جانب الفواكه الاستوائية وشبه الاستوائية والخضروات المتعددة. كما تحتوي على أشجار محلية مثل اللبان والصغوت، وأخرى معمرة مثل التبليدي والفاكس العملاقة والتمر الهندي، إضافة إلى نباتات عطرية كالكرم والزنجبيل والريصان». «كما تُعد المزرعة ملاذاً للطيور، وتحتوي على جرار زراعي تاريخي يعود لفترة السلطان سعيد بن تيمور- طُيب الله ثراه- يمثل قيمة تراثية، فيما تُروى المزرعة من عين رزات عبر شبكة أفلاج وقنوات تقليدية وحديثة».

(١) مخطوط كشف الستار عن حالة ظفار للشـيخ عيسى الطائي قاضي قضاة مسقط زمن السلطان تيمور. (٢) الراوي: أبو هريرة، المحدث: شعيب الأرنؤوط، المصدر: مسند شعيب، ص: أو رقم: ٩٤٧١، أخرجه البخاري (١٨٧٦)، ومسلم (١٤٧)، وأبو داود (٣١١١)، وأحمد (٩٤٧١) واللفظ له، خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

A large, natural rock cave entrance with a wooden staircase leading up to it, surrounded by lush green trees and vegetation. Several people are standing on the stairs and near the entrance.

السَّماء» أي: «صَوَّتت من شدة المطر»، وربما الاسم مشتق من الفعل «أَرَزَ» بمعنى: «لجأ؛ حيث يلجأ إليها راغبى الزهدة للسباحة والمتعة. ودلَّ على هذا المعنى الحديث النبوي: «إِنَّ الْإِسْلَامَ لَيَأْتِيْ بِأَرْزَاتٍ كَمَا تَأْتِيْ بِأَحْجَافٍ» (٢) أمَّا موسوعة البحار (١) فقد ذكرت أن أرزات هي مزارع هما: (رزات) و(المعمورة). ويظهر أن التسمية (رزات) حميرية قديمة، وتعني الظهور واندفاع الماء ونجاسه من عِرْق الجبل.

وقد أكدت تقارير دائرة موارد المياه المعنية بمتابعة وقياس تدفقات المياه من عين ماء أرزات الصادرة ما بين عامي ٢٠١٧-٢٠١٩ م محافظة ظفار أنَّ كمية المياه النابعة من العين تتراوح سنوياً ما بين ٩٠ مليون متر مكعب بنسبة تبدأ من ١٦٢ لترًا إلى ٢٨٦ لترًا في الثانية.

وأواسمه الشائع بالإنجليزية Cattail
 وأواسمه العلمي Typha damiatatica,
 ويوسمى (البردي)، ويسمى أيضا
 (البوط الدماطي) وهو نبات عشبي
 ينمو في البرك والمستنقعات والبحيرات
 الصغيرة، ويوجد من فضيلته ١١ نوعاً.
 افتتاح المسار السياحي في أرزات
 يومي شهر أغسطس ٢٠٢٥ وبناءً على
 الأوامر السامية لمولانا حضرة صاحب
 الجلالة السلطان هيثم بن طارق
 المعظم حفظه الله ورعاه افتتح
 مشؤن البلات السلطاني، المسار

صَالِحَةً لِلْعَرْسِ، يَنْسَابُ مِثْلَ الرُّطَاءِ
فِي كَيْفٍ مِنْ رَمَلٍ، وَفَلَجَ أَرْزَاتٍ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ مَلُوكٌ ظَفَارُ الْأَقْدَمُونَ؛ وَلَكِنْ
يَتَقَادَمُ الْوَقْتُ وَيَتَوَالِي السُّبُورُ وَالْأَمْطَارُ
تَلَاشَتْ هَذِهِ الْعِمَارَةُ وَاضْمَحَلَّتْ
وَانْظَمَسَتْ أَعْلَامُ هَذَا الْفَلَجِ، حَتَّى
حَدَّهَ الْوَالِي سَلِيمَانُ.

وَقَدْ قَصَدْنَا لِرُؤْيَا مَرْجٍ هَذَا الْفَلَاحِ
لَأَنَّ أَهْلَ ظَفَارَ لَا يَزَالُونَ يُعْطَمُونَ
شَأْنَهُ وَيَكْثُرُونَ أَمْرَهُ. وَذَلِكَ دَأْبُهُمْ.
قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُسْلِمٍ حَسَنًا
عُمَانٌ (وَفِي زُرْعَةِ الْقَوْلِ) اذْهَبْ
لِمَنْ غَوَى؛ وَاللَّهُ هُوَ عَنِ لُبِّ الصَّوَابِ
فَاشْهُرُوا، فَلَمْ تَزَلْ تَجِدُ السَّيْرَةَ حَتَّى
وَصَلْنَا وَادِيًا كَثِيرَ الْأَشْجَارِ مُتَلَفٌ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَلَمْ تَزَلْ تَخُوضُ غِمَارًا
هَذِهِ الْغَابَاتِ حَتَّى وَافَقْنَا مَرْجًا
مَائِهِ؛ وَإِذَا هُوَ عُيُونٌ صَعَالٌ كَعْيُونِ
الذِّبْيَةِ يَخْرُجُ مِنْهَا الْمَاءُ فَيَخْتَفِي
تَحْتَ شَجَرِ (الْخَشْتِ) وَيَتَجَمَّعُ بَعْدَ
ذَلِكَ فِي (وَهْدَةٍ)، وَقَدْ بُنِيَ عَلَيْهِ سَدٌّ
يَحْفَظُهُ عَنِ الشَّرْبِ وَالْفَيْضَانِ
تِلْكَ (الْوَهْدَةُ)، ثُمَّ بَرَصْتُ فِي سَاقِيَةٍ
طَوِيلَةٍ تُوَصِّلُهُ إِلَى عِمَارَتِهِ (١)

وفي معنى الاسم نسوق عدة رؤى؛
فقد يكون الاسم مشتقاً من «أَزْرَتْ
الشجرة» أي «تَبَّتْ» نظراً لكثرة
الأشجار الصامدة المعمرة بالوادي
هناك، وربما هي مفرد من جمع
كلمة «أَرْزَة»؛ والتي معناها شجرة
الصنوبر الخضراء المعمرة دائمة
الخضرة، التي لا يجف ورقتها، وقد
يكون المعنى مشتقاً من «رَزَتْ

قائمة المركز المالي المدققة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥

٢٠٢٤	٢٠٢٥
٨٧,٦٢٠	٩٠,٢٤٤
١٨٣,٣٧	١٨٣,٣٧
٤,٣٢٩	٤,٣٢٩
٩٢,٤٦١	٩٢,٤٦١
٥٠٦	٣٧٣
١,٨٣٧	٢,٠٥٧
-	١,٣٢٠
٢,٤٤٠	٨٤٨
٤,٧٨٤	٤,٥٩٨
٩٧,٤٤٤	١٠١,٩٠٢
٧٠٥٠٢	٧,٥٥٢
٧٨٨	٦٢٨
٥,٢٨٩	٤,٦٨٩
٤١٠	٥,٤٢٠
٣٧٧	٤١٥
١٨٠,٩٧	١٨٠,٩٧
٦١,٤٧٦	٦٠,٦١٢
٣,٠٣٦	٣,٤٢٩
٥٨٠	٥٨٥
١,٢٥٠	١,١٧٦
٥,٩٣٩	٥,٦٧٥
٧٢,٢٨٥	٧٦,٤٧٧
٤,٢٦٨	٤,٣٣٣
٤٤٨	٥٠٧
٦	٦
٢,١٤٠	٢,٠٥٥
٦,٨٦٢	٦,٧١١
٧٩,١٤٧	٨٣,١٨٨
٩٧,٢٤٤	١٠١,٩٠٢
٢,٤٠٠	٢,٤٨٠

قائمة الأرباح أو الخسائر والإيرادات الشاملة المحققة	
٢٠٢٤	٢٠٢٥
...	...
الإيرادات	الإيرادات
١٩,٩٢٧	١٩,٥٠٣
(١٤,١٥٥)	(١٣,٧٧١)
التكاليف التشغيلية	التكاليف التشغيلية
٥,٧٦٢	٥,٧٣٢
٤٠	٢٤
(٤١١)	(٣٨١)
إجمالي الأرباح	إجمالي الأرباح
إيرادات أخرى	إيرادات أخرى
المصروفات العمومية والإدارية	المصروفات العمومية والإدارية
٥,٣٩١	٥,٣٧٥
٦٤	٧٦
(٣,٦٦٣)	(٣,٣١٧)
الأرباح من العمليات	الأرباح من العمليات
إيرادات التمويل	إيرادات التمويل
تكاليف التمويل	تكاليف التمويل
١,٧٩٢	٢,١٣٤
(٥٤٩)	(٥٣٥)
الأرباح قبل الضريبة	الأرباح قبل الضريبة
مصرف ضريبة الدخل	مصرف ضريبة الدخل
١,٢٤٣	١,٥٩٩
أرباح السنة	أرباح السنة
الإيرادات الشاملة الأخرى	الإيرادات الشاملة الأخرى
البند الذي تم أو قد تتم إعادة تصنيفها	البند الذي تم أو قد تتم إعادة تصنيفها
لاحقاً إلى الأرباح أو الخسائر:	لاحقاً إلى الأرباح أو الخسائر:
تعديل القيمة العادلة للتخوط من مخاطر التدفقات النقدية - إجمالي	تعديل القيمة العادلة للتخوط من مخاطر التدفقات النقدية - إجمالي
إعادة التصنيف إلى الأرباح أو الخسائر - إجمالي	إعادة التصنيف إلى الأرباح أو الخسائر - إجمالي
الضريبة المؤجلة على تعديل القيمة العادلة	الضريبة المؤجلة على تعديل القيمة العادلة
٢,٠٧٧	(٤٨٧)
(١,٦٤٠)	(١,٠٥٤)
(٦٥)	٢٣١
الإيرادات الشاملة الأخرى للسنة	الإيرادات الشاملة الأخرى للسنة
٣٧٢	(١,٣١٠)
إجمالي الإيرادات الشاملة للسنة	إجمالي الإيرادات الشاملة للسنة
١,٦١٥	٢٨٩
ربحية السهم الأساسية والمخففة	ربحية السهم الأساسية والمخففة
ربحية السهم الأساسية (محد)	ربحية السهم الأساسية (محد)
٠,٠٦٥	٠,٠٢١٢

شركة بركاء لتحلية المياه

Ark Desalination Company

تقرير أعضاء مجلس الإدارة

أعزائي المساهمين،

إنتم من دعاة النشاط التجاري بنبرة عالية من مجلس إدارة (المجلس) شركة بركاء لتحلية المياه شركة م.ع.ع (الشركة) أن أقدم إليكم القوائم المالية المدققة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.

أبرز جوانب العمليات التشغيلية

تمتثل النشاط الرئيسي للشركة في تطوير وتمويل وتصميم وبناء وإملاك وتشغيل وصيانة محطة لتحلية المياه ببنية التناضح العكسي في بركاء في سلطنة عمان بسعة ٢٨٠٠ متر مكعب في اليوم.

بدأت الشركة عملية التشغيل التجاري للمحطة في ١٣ يونيو ٢٠١٨ ومنذ ذلك الحين تقوم الشركة بالإمداد بالمياه وفقًا للشراء إلى شركة نماء لشراء الطاقة والمياه وفقًا لاتفاقية شراء المياه. تمكنت الشركة من توليد ٨٤٥,٧٥٨ م٣ من مياه خلال الفترة المنتهية في سبتمبر ٢٠٢٥.

بلغ متوسط توافر المحطة المجدول لهذه الفترة أكثر من ٩٩,٩٢٪، نتيجة لبرنامج صام إدارة الأصول من تنفيذ من قبل المشغل. تواصل الشركة العمل على تحسينها كأكبر مزود لمياه الشرب في السلطنة.

في ١١ مارس ٢٠٢٥، أكملت المحطة بنجاح اختبار الأداء السنوي للسنة التعاقدية ٨ (CYB).

أبرز الإنجازات المالية

انخفضت الأرباح المادية بنسبة ٢٪ (قيمة ٤٢٤ ألف ريال عماني) مقارنة بنفس الفترة من العام السابق. ويرجع ذلك أساسًا إلى انخفاض الإيراد قليلًا.

انخفضت تكلفة التشغيل بنسبة ٢٣٪ (قيمة ٣٩٤ ألف ريال عماني) مقارنة بنفس الفترة من العام السابق. ويرجع ذلك أساسًا إلى زيادة مدفوعات السعة للمشغل. ووفق عقد التشغيل والصيانة ومدفوعات المخرجات للمشغل بسبب زيادة التوزيع.

انخفضت المصاريف الإدارية والعمومية بنسبة ٢٧٪ (قيمة ٣٠ ألف ريال عماني) مقارنة بنفس الفترة من العام السابق. وذلك أساسًا إلى تطبيق خطط قوية لتخصيص التكاليف.

انخفضت مصاريف التمويل بنسبة ٢١٪ (مبلغ ٣٥٨ ألف ريال عماني) مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، ويعود ذلك أساسًا إلى انخفاض أسعار الفائدة على القروض طويلة الأجل (SOFR) على الجزء غير المغطى من القروض طويلة الأجل، بالإضافة إلى تأثير السداد الجزائي للقرض.

يتمثل جزء السنة الحالية قبل الضريبة ٢١٪ من الإيرادات. يتمثل جزء السنة الحالية قبل الضريبة ٢١٪ من الإيرادات.

بناءً على النتائج المالية، وافق مساهمو الجمعية العامة العادية على تفويض مجلس الإدارة بتحديد وتوزيع أرباح نقدية على مساهمي الشركة من أصل الأرباح المحترقة وفقًا للقوائم المالية المدققة للفترة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤. وقد قامت الشركة بتوزيع أرباح بقيمة ١١ بيسة للسهم الواحد في مايو ٢٠٢٥ و ٦ بيسة للسهم الواحد في نوفمبر ٢٠٢٥.

التوقعات المستقبلية ٢٠٢٦ م

تحضر الشركة على دخل أقصى جهودها لضمان استمرارها على اتخاذ تدابير عقلانية وحكيمة لتحسين أدائها العام المالي ٢٠٢٦. من خلال تحسين مدى الاعتماد على المحطة وتوافرها، دون المساس بالأمور المتعلقة بالصدقة والسلامة والبيئة.

شكر وتقدير

أود أن أقدم بجزيل الشكر لجميع العاملين على تشغيل المحطة والشركاء موظفي الشركة على تفانيهم وعملهم الجاد. وأيضًا موصول لجميع المتعاونين معنا ومعهم المقاولين الذي قدموا خبراتهم لمساعدتنا على تحقيق هذه النتائج المذهلة.

وأخيرًا، فإني أود – نيابة عن مجلس الإدارة – أن أعرب عن عميق تقديرنا وامتناننا للإسلامة السلطان هيثم بن طارق وحكومته على دعمهم المستمر وتشجيعهم للطعام الخاص من خلال خلق بيئة تتيج لنا المشاركة الفعالة في نمو اقتصاد السلطنة وتكريس إيجابتنا لبناء عام قوي.

نيابة عن مجلس الإدارة

مرتضى أحمد سلطان
رئيس مجلس الإدارة

بمشاركة نخبة من الفنانين العُمانيين والعرب

«الأوبرا السلطانية» تقدم باقة من روائع الموسيقى الصوفية والإنشادية ضمن «الموسم الرمضاني»

مسقط- الرؤية

اعتادت دار الأوبرا السلطانية مسقط أن تقدّم أمسيات صوفية وإنشادية في شهر رمضان المبارك من كل عام، وذلك عبر سلسلة حفلات موسيقية مُختارة بعناية تُكرّس للموسيقى الروحية، والإنشاد الديني، تحييها نخبة من الفنانين من سلطنة عُمان وخارجها من العازفين والمنشدين العرب، حيث تُتيح هذه السلسلة للجمهور فرصة التعرّف على التقاليد الدينية التي يتم التعبير عنها من خلال موسيقى تدعو للتأمل وتُعزّز الشعور بالمشتركة الثقافية التراثية التي تجمع شعوب المنطقة. وتبدأ سلسلة الحفلات التي أعدتها



دار الأوبرا السلطانية مسقط لموسمها الحالي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) في الخميس الموافق ٢٦ فبراير الجاري، الساعة ٩:٣٠ مساءً، مع الفنان المصري



المعروف محمد ثروت برفقة فرقته الموسيقية. وفي هذا البرنامج الاستثنائي الذي يضمّ باقة من روائع الموسيقى

حمدو، أُمسيّة مخصّصة للإنشاد السوري. ومن خلال أداء جماعيّ مُعبّر وألحان راسخة، يعكسان تماهي روح الجماعة وروعة التراث الروحي العريق للموسيقى الدينية السورية، التي تحتفي بالتقاليد المتوارثة عبر الأجيال. وتُختتم سلسلة الفعاليات في التاسع من مارس ٢٠٢٦ الساعة ٩:٣٠ مساءً بـ«ليلة عُمانية»، تُقام احتفاءً بالتراث الروحي العميق للسلطنة. ويُشارك في الحفل كلّ من: محمد الوهيبي، ويحيى بيهقي، وعلي العلوي، إلى جانب جوقة الوفاق وفرقة أوتار التخت، ليُختتم بذلك برنامج رمضاني مُستوحى من التعبير الروحي العُماني والتجربة الجماعية الفريدة.

اليوم.. 8 مباريات في انطلاق الجولة الأولى من «كأس ميناء صحار»

برامج رمضان متنوعة في جامع الرحمن بالموالح لإثراء الحياة الدينية والاجتماعية

علميًا وإتاحة الفرصة لها للاستفادة من الأجواء الإيمانية. ويستمرّ الجامع في مشواره الاجتماعيّ عبر «مَشروع إفطار صائم» للعام العشرين، الذي يعكس التزامه بالتكافل ودعم الصائمين خلال الشهر الفضيل. ويؤمّ المسلمون خلال الشهر الفضيل عدد من الأئمة من الكفاءات الشابة المتميزة، في خطوة تهدف إلى إشراك الطاقات الواعدة وتعزيز التجربة الروحية للمصلين. ويبلغ جامع الرحمن طاقته الاستيعابية بنحو ٣ آلاف مصل، ما يجعله مركزًا دينيًا واجتماعيًا مهمًا يحتضن مختلف الفعاليات والبرامج طوال العام، إذ أكدت إدارة الجامع أن هذه البرامج تأتي في إطار رسالته الرامية لخدمة المجتمع، وتعزيز القيم الإيمانية، وتوفير بيئة تربوية جامعة تسهم في تعميق معاني الشهر الكريم لدى جميع أفراد المجتمع.

ويرتقي بالأداء العام. وأضاف الشيزاوي أن تنظيم البطولة على مدى الأعوام الماضية أسهم في دعم التفاعل المؤسسي بين الشركات والمؤسسات العاملة في الميناء والمنطقة الحرة، وجعلها من الفعاليات الرياضية المؤسسية المعروفة على مستوى محافظة شمال الباطنة، بما يتماشى مع توجهات ميناء صحار والمنطقة الحرة في تعزيز الجانب الاجتماعي ضمن بيئة العمل، لافتًا إلى أن استمرار البطولة يعكس مستوى الاهتمام الذي توليه المنظمة للموظفين كعنصر أساسي في نجاحها. كما أكد حرص اللجنة المنظمة على أن تبقى البطولة مبادرة رياضية مؤسسية داعمة للتواصل والانتماء والالتزام، وتوفير مساحة منظمة للتواصل المهني خارج إطار نسجم مع التوجهات الاستراتيجية لميناء صحار والمنطقة الحرة.



محمد بن علي الشيزاوي

التنافسي، بل تسهم في ترسيخ ثقافة العمل الجماعي، وتعزيز قيم الانضباط والالتزام، وتوفير مساحة منظمة للتواصل المهني خارج إطار العمل اليومي، بما يدعم الانسجام المؤسسي

مهام لوى (ب)، ويلتقي في المجموعة السادسة فالي ومصفاة السكر، وكذلك وزارة العمل وكلية عمان البحرية، بينما المجموعة الثامنة تشهد لقاء وزارة الزراعة وشرطة أمن الميناء، واللقاء الأخير صحار للطوارئ وأوكيو (ب). وأكد محمد بن علي الشيزاوي رئيس اللجنة المنظمة لبطولة كأس ميناء صحار والمنطقة الحرة ٢٠٢٦، أن البطولة تُعد مبادرة رياضية مؤسسية تعكس نهج التكامل والتعاون بين مختلف الجهات العاملة في ميناء صحار والمنطقة الحرة، وتأتي ضمن إطار الاهتمام بتعزيز البيئة المؤسسية وبناء روابط مهنية مستدامة بين الموظفين. وأوضح أن استمرارية تنظيم البطولة تؤكد نجاح هذا النهج، وما يحققه من تفاعل إيجابي واسع، مشيرًا إلى أن البطولة لا تقتصر على الجانب

صغار- الرؤية تتطلق، مساء اليوم الأحد، بطولة كأس ميناء صحار بإقامة ٨ مباريات في الجولة الأولى، حيث يلتقي يوناييد سولار ومواني هاتشيسون، بينما يلتقي المجدوعي للوجسيتيات وعمان للميثانول، وذلك في إطار المجموعة الأولى، أما في المجموعة الثانية يقام لقاء إدارة الميناء مع صحار للأنيوم، ولقاء البوريا وسي ستاينويخ. وفي المجموعة الثالثة، يلتقي زجاج مجان وجندال صحار، ووزارة الصحة وكيفر للعوازل، بينما تجمع مباريات المجموعة الرابعة أدفاريو وشرطة مهام لوى (أ)، وكذلك صحار لخدمات التشغيل وشرطة الجمارك. ويلتقي في المجموعة الخامسة مكتب المحافظ ومجمع إ تي، ولقاء أوكيو (أ) وشرطة

شهد إقبالًا واسعًا ومشاركات من دول الخليج

مشاركة 500 عارض في «معرض العطاء» بمسقط



مسقط- الرؤية

يختتم، اليوم الأحد، معرض العطاء ٢٨ في مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض، والذي شهد حضورًا جماهيريًا لافتًا منذ يومه الأول؛ إذ افتتح تحت رعاية صاحبة السمو السيدة عفراء بنت طلال بن طارق آل سعيد، وبحضور مريم بنت عيسى الزدجالي مؤسسة ورئيسة مجلس إدارة جمعية دار العطاء، وأعضاء مجلس الإدارة. وتميز معرض العطاء هذا العام بمشاركة أكثر من ٥٠٠ عارض بمنتجاتهم المختلفة والمتنوعة، حيث تمثلت تلك المعروضات في الأكسسوارات والملاسل النسائية والرجالية والكماليات والعطور والبخور ومختلف الأنواع والروائح والذهب والحلي الفضية، كما خصصت قاعة المطاعم لمشاركة ١٠٠ مشارك بين المطاعم والكافيهات قدموا فيها مختلف الأصناف من وجبات الإفطار الرمضاني والسهوور والمشروبات والعصائر والقهوة. ويعد معرض العطاء في نسخته الـ ٢٨



منذ عدة أشهر على تطبيق النظام الإلكتروني في التسجيل لحجز المواقع المناسبة للمشاركين بكل سهولة ويسر، إلى جانب تطبيق أنظمة الدفع للدخول للمعرض دون الحاجة إلى الوقوف في طابور مما ساهم ذلك في إنجاح المعرض. وأكدت مريم بنت عيسى الزدجالي مؤسس ورئيس مجلس إدارة جمعية

دار العطاء، أن معرض هذا العام كان مختلفًا عن السنوات السابقة باعتباره أحد أهم المعارض، إذ شهد مشاركات محلية وخارجية من دول مجلس التعاون الخليجي. وأضاف: «كان الإقبال كبيرًا وقمنا بتخصيص أوقات مختلفة للتسوق والحضور، ففي اليوم الأول الخميس تم فتح أبواب المعرض منذ الساعة السابعة مساء كونه أول يوم، وكذلك اليوم الأول من رمضان، واستمر حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، أما في الأيام الثلاثة الأخرى وهي الجمعة والسبت والأحد كان المعرض متاحًا أمام الجمهور من الساعة الثالثة عصرًا وحتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل. وشهد المعرض مشاركة خارجية من دول مجلس التعاون الخليجي، وأشدات الفنانة الإماراتية بلقيس فتحي بتفاعل الجمهور والحضور، مشيرة إلى أن المعرض تميز بتنوع المعروضات والمنتجات التي تخص المرأة.



شراكة SHARAKAH

إعلان الدعوة لاجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للسنة المالية المنتهية في 2025/12/31م لصندوق تنمية مشروعات الشباب ش. م. ع. م. (شراكة)

يسر مجلس إدارة صندوق تنمية مشروعات الشباب ش.م.ع.م (شراكة) دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للسنة المالية المنتهية في 2025/12/31م والمقرر عقده في تمام الساعة الثالثة مساءً، يوم الإثنين الموافق 9 مارس 2026م وذلك عبر المنصة الإلكترونية لانعقاد الجمعية العامة والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والبيداع.

(www.mcd.gov.om)

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني للجمعية فإننا سوف نعقد في يوم الأربعاء الموافق 11 مارس 2026م في ذات التوقيت عبر المنصة الإلكترونية المذكورة أعلاه وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

1. دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في 2025/12/31م والموافقة عليه.
2. دراسة تقرير مراقب الحسابات عن السنة المالية المنتهية في 2025/12/31م والموافقة عليه.
3. التصديق على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المنبثقة التي تقاضاها أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في 2025/12/31م.
4. تحديد بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المنبثقة للسنة المالية القادمة والتي سوف تنتهي في 2026/12/31م.
5. تعيين مراقب الحسابات للسنة المالية التي سوف تنتهي بتاريخ 2026/12/31م وتحديد أتعابهم.
6. انتخاب سبعة أعضاء لمجلس الإدارة لفترة ثلاث سنوات (2026-2028).

على كل من يرغب في ترشيح نفسه لعضوية مجلس الإدارة تعبئة استمارة الترشيح المعدة لذلك من قبل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار والتي يمكن الحصول عليها من مقر شراكة.

تسلم الاستمارة بمقر مكتب شراكة الكائن بمرتفعات المطار (المبنى برج الأعمال رقم 1) للفاضل/ وليد بن هودي البلوشي مسؤول الشؤون الإدارية بعد تعبئتها قبل موعد انعقاد اجتماع الجمعية العامة بـ 72 ساعة على الأقل وذلك في موعد أقصاه الموافق 2026/3/6م وسوف لن يتم النظر إلى أي استمارة يتم تقديمها بعد ذلك.

ويحق لأي مساهم أن يوكل خطياً أي شخص لينوب عنه بحضور الجمعية العامة العادية السنوية بما يتفق مع نص المادة 168 و 169 من قانون الشركات التجارية العماني.

كما يرجى التكرم بالدخول إلى المنصة عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والبيداع (www.mcd.gov.om) للتسجيل والتصويت قبل انعقاد الجمعية بـ 72 ساعة (أي بتاريخ 6 مارس 2026م).



إسماعيل بن شهاب البلوشي

نحن بحاجة إلى رؤية متكاملة تُشجّع العُماني على الدخول في التجارة، عبر التدريب والدعم والتمويل والإرشاد، بالتوازي مع تنظيم واضح وحازم للسوق. لا نريد اقتصادًا مغلقًا، ولا نريد إقصاء أحد، لكننا نريد توازنًا يُنتج تجارًا و خبراء عُمانيين قادرين على المنافسة، وقادرين على حمل جزء من مسؤولية التنمية. إنَّ تمكّن المواطن اقتصاديًا ليس شعارًا؛ بل هو استثمار طويل المدى في استقرار المجتمع وأمنه الاجتماعي. فكل مشروع ناجح بيد عُماني هو فرصة عمل، وخبرة متراكمة، وثقة تُبنى بين الدولة والمجتمع. وإذا أردنا مستقبلًا أكثر تماسكًا، فعليًا أن نبدأ اليوم بقوانين واضحة، وتنفيذ صارم، ورؤية تؤمن بأنّ الفشل مرحلة، لا نهاية.

هكذا فقط نصنع التاجر العُماني، وهكذا فقط يتحول النقاش من جدلٍ متكرر إلى إنجاز ملموس. وليترك أصحاب القرار مكاتبهم ويشاركوا الباحثين عن عمل تجربة الشمس والحرارة، وليُنتقى المديرون بهذه قوة واردة، وشكر الباقي للنساء المقيّمات بعيدًا عن أسرهن ولنطلق بقوة الإرادة ونوعية الرجال العمليين وليس المنظرون في أروقة ودهاليز القاعات.



شمسة الريامية

تحمل المرأة أي رسوم؛ فهذه الخطوة كفيفة بأنّ تمنحها قدرًا كبيرًا من الراحة والطمأنينة، وتتيح لها متابعة طفلها بين الحين والآخر، لا سيما للنساء المقيّمات بعيدًا عن أسرهن ومساندتهن اليومية. إنَّ مثل هذه الحلول ليست مجرد مطلب، بل هي استثمار في استقرار الأسرة العُمانية، وضمان لراحة واطمئنان كل أم تُسهم في بناء تآتي الأمانة الصادقة بأنّ يُنظر إلى هذا الموضوع بعناية تامة، لما فيه من خير وفائدة لكل بيت عُماني.

سياسة؛ فالقانون الذي يُعلن دون متابعة، أو يُطبّق بانتقائية، يفقد هيئته. وإذا كانت الدولة قادرة على فرض رسوم وغرامات بدقة عالية، فهي قادرة كذلك على فرض القوانين المنظمة للسوق. إغلاق النشاط المخالف، وإعلان المخالفة بشفافية، يرسّخ رسالة واضحة بأنّ الهدف ليس التضييق، بل حماية التوازن الاقتصادي والاجتماعي. ولا عذر- أيًا كان- لوجود وافر حتى يعذر مساعد أو منظر أو مُحاسب، نعم يُمنع منعًا باتًا وبكل صرامة وقوة وإرادة، وسترون أنّ العُماني إذا تساوى في الحقوق والواجبات، سيثبت ذلك شريطة التنفيذ العقابي على الجميع، وإذا وُجد مخالف فإنّ العقاب يكون على مدير عام العمل الذي لا يعي وليست لديه مقدرة على أن يكون في ذلك الكرسى.

إنّ بناء الدول لا يقوم على كثرة اللوائح وحدها؛ بل على رصانة التنفيذ. والرصانة هنا تعني عدالة في التطبيق، ووضوحًا في المعايير، وثباتًا في القرار. وعندما يشعر المواطن أنّ القانون صامد ولا يتغير بتغير الضغوط، سيُغامر ويستثمر ويتعلم من أخطائه. وعندما يعلم أنّ التحايل لن يَم، ستتجه الجهود نحو الالتزام والإبداع بدلًا من البحث عن ثغرات.

متى نبدأ إنتاج التاجر العُماني؟ متى نصنع جيلًا من أصحاب المشاريع والخبرات، لا مجرد موظفين ينتظرون فرصة وأن يكونوا قدوة وحساسا وسباقا وكسر حاجز «اللاتاجر»؟ إن صناعة التاجر لا تتحقق بالخطب ولا بالشعارات؛ بل بقانون صامد وإرادة تنفيذية واضحة. نعم، سيفشل كثيرون، وهذا أمر طبيعي في أي تجربة اقتصادية. قد يفشل ١٠٠ ليبقى ١٠ ناجحين، لكن هؤلاء العشرة سيكونون نواة طبقة تجارية وطنية متجدرة. تنمو مع الزمن وتراكم الخبرة. أما الخوف من الفشل فهو أكبر معوّق لأي نهضة اقتصادية. ومن هنا، فإنّ إعادة ضبط بعض الأنشطة التجارية لتكون بيد عُمانيين- خاصة في المستويات الصغيرة والمتوسطة القريبة من الأحياء السكنية- ليس إجراءً إقصائيًا؛ بل هو إجراء تنموي. كما أنّ التحايل على القوانين، بفتح سجل باسم عُماني وإدارة النشاط فعليًا بواسطة وافر، يُفرغ الفكرة من محتواها. إذا أردنا أن ننتج تاجرًا عُمانيًا حقيقيًا، فيجب أن يكون هو صاحب القرار والإدارة والعمل الفعلي، لا مجرد اسم في الأوراق. كذلك فإنّ وضوح العقوبة وصرامة تنفيذها جزء لا يتجزأ من نجاح أي

تتجدد الجدليات كل فترة حول موضوع الباحثين عن عمل، وحول القوانين المنظمة لسوق العمل، وحول إلزام بعض المؤسسات- صغيرة كانت أم كبيرة- بتشغيل العُمانيين. ومن حيث المبدأ، فإنّ تشغيل المواطن ليس خيارًا تجميليًا؛ بل واجب وطني وأخلاقي واقتصادي. غير أنّ الإشكالية لا تكمن في صياغة القوانين، وإنما تصنع القدرة على التحمل والمواجهة، لا بالضرورة القدرة على التعاطف والاحترام، وقد ينبجح الإنسان إلى الصعود إلى القمة، بينما تظل أعناقها في حاجة إلى الترميم. ولا يقتصر الأمر على من نشأوا في ظروف مادية صعبة؛ فالألم النفسي لا طبقة له، فقد ينشأ الإنسان في بيئة ميسورة، لكنه يعيش عزلة داخل أسرته، أو ضغطًا هائلًا لإثبات التفوق، أو علاقات تنفّر إلى الدفء الإنساني، وقد يخفي الثراء الخارجي هشاشة داخلية لا يراها أحد، وحين تُمنح السلطة لهذه النفس القلقة، تتحول إلى وسيلة لإثبات الذات أو لتعويض نقص دفين. ومن هنا يُمكن فهم بعض التصرّيات التي تنفّر إلى الحس الإنساني، وبعض القرارات التي تبدو منفصلة عن واقع الناس، وبعض الأساليب التي توحى بأنّ المنصب تحول من مسؤولية إلى وسيلة للتنفيس. إنّ أخطر ما في السلطة أنها تُضخّم ما في النفس، فإن كانت النفس مثزّنة اتسع أثر الخير، وإن كانت مضطربة اتسع أثر الاضطراب، ولذلك يصبح المنصب في بعض الحالات منبرًا تتجلى فيه الصراعات الداخلية، وتتحوّل القرارات إلى انعكاس غير مباشر لحالات نفسية قد تعالج للأسف الشديد. ولعلّ أكثر ما يلفت التأمل في مشاهد السلطة ذلك التناقض بين موقع المسؤول وصوته، وبين ما يُفترض أنّ تُمثّله المسؤولية من احتواء للناس، وما يصدر أحيانًا من لغة جافة أو تصرّيات تبدو منفصلة عن واقع المواطن، وحين يتأمل المرء هذه الظاهرة بعُمق، قد يكشف أنّ سلوكيات المسؤول (فعلًا أو قولًا) هي انعكاس لماضيه الذي لم يتعاف منه بعد، وهنا تتقلب الصورة؛ فالمواطن الذي يظن نفسه ضحية للقرار التعسفي قد يكون أكثر سلامًا من صاحب القرار نفسه، ولا يعني هذا تبرير الخطأ أو إغفاء المسؤول من مسؤوليته، فإدارة شؤون الناس أمانة لا تحتمل الأعذار النفسية، والسلطة والقرار أمانة حمّلها الله المسؤول بقوله تعالى: «إنّ الله يأمركم أن تؤدّوا الأمانات إلى أهلها» (النساء: ٥٨)، وقد عرف التاريخ نماذج للمسؤول الذي لا يخفى النقد؛ بل يطلبه ويحده ضمانًا للعدل. فقد قال سيدنا عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- «رحم الله امرأ أهدى إلى عيوبي» وقال: «أيها الناس إن رأيتم في اعوجاجًا فقوموني»؛ فالمسؤول الوائق لا يرى في النقد تهديد؛ بل دليلًا على اتزان النفس وسلامها الداخلي.

وفي الختام... عزيزي المواطن في المرة القادمة التي تسمع فيها تصريحًا فطًا أو قرارًا تعسفيًا ينقل حياتك بلا حمة، أو ترى مسؤولًا كبيرًا يستهين بعقلك ببردود غير منطقية في مؤتمر رسمي، أو يغضب من النقد ويخشاه كأنّه تهديد لوجوده، فلا تنزعج، فقط تنفس بهدوء، وقُل في سرك: مسكين...

الله يشفيها!

المسؤول.. مسكين!



هند الحمادنية

يذهب بعض فلاسفة السياسة إلى أنّ الإنسان إذا مُنح سُلطة مُطلقة انكشفت حقيقته كاملة، وهذه الفكرة وحدها تكفي لفهم كثير من ظواهر السلطة في عالمنا اليوم. فليس أكثر إثارة للحيرة من مسؤول يقف أمام الناس ليُعلن قرارًا يُضاعف معاناتهم، أو يطلق تصريحًا يجرح شعورهم، أو ييسن قانونًا يبدو كأنه صيغ في عالم آخر لا يمت إلى واقعهم بصله، يقف المواطن مذهولًا من غرابة منطق القرار، ومن جفاف لغته ومن تلك المسافة الشاسعة بين السلطة والمواطن.

ومن هنا يتولد سؤال يتجاوز السياسة إلى عمق النفس البشرية: ماذا يحدث داخل المسؤول حين يجلس على كرسي السلطة؟ وما الذي يجعل بعض من أوكلت إليهم مسؤولية الناس يُظهرون هذا الانفصال المؤلم عن آلم الناس واحتياجاتهم؟ الحقيقة التي يغفلها كثيرون أنّ السلطة لا تُغيّر الإنسان بقدر ما تكشفه؛ فالكرسي لا يخلق القسوة والمنصب لا يصنع النفس؛ بل يُجرّسها ويعنيها مساحة الظهور بلا قيود، فما كان مُستترًا في أعماق الشخصية سنوات طويلة يجد في السلطة فرصة نادرة ليُعبّر عن ذاته دون مقاومة، ولذلك يقال إنّ السلطة لا تُفسد الإنسان بقدر ما تكشف ما كان كامنًا في داخله.

كل إنسان يحمل بداخله تاريخًا طويلًا من التجارب والتشكيلات النفسية التي بدأت قبل أن يعرف المنصب طريقه إليه، الطفولة بما فيها من قسوة أو حرمان، والتربية بما تحمله من ضغط أو إهمال، والتجارب المبكرة التي زرعت الخوف أو الشعور بالنقص أو الحاجة الدائمة لإثبات الذات، كلها تتحول مع الزمن إلى بنية نفسية راسخة تُوجّه السلوك دون أن يشعر صاحبها بذلك.

ولعلّ جذور العلاقة المُضطربة بالسلطة أقدم مما يتصور البعض؛ إذ تمتد في كثير من الأحيان إلى التجارب الأولى داخل الأسرة، وبخاصة علاقة الإنسان بالأب بوصفه الرمز الأول للحماية والهيبة والقانون والاعتراف، فحين تتشكل هذه العلاقة على قسوة أو غياب أو جرح لم يلتئم، يبقى أثرها كامنًا في النفس، وقد يظهر لاحقًا في أسلوب ممارسة السلطة ذاتها، فيجض من م ينل الاعتراف في طفولته يسعى إليه في منصبه، وبعض من افقد الشعور بالأمان ميل إلى التشنّد في السيطرة، وبعض من عاش هشاشة داخلية يصبح أكثر حساسية للنقد وأشد ميلًا إلى الدفاع عن ذاته عبر اللغة القاسية أو التصريح الفظ، وهكذا قد يتحول المنصب لدى بعض النفوس إلى فرصة متأخرة لإثبات الذات وتعويض ما فقد في الطفولة، فتغدو السلطة مرآةً أرحج قديم أكثر من كونها استجابة متزنة وعادلة لواقع الناس وظروفهم.

ولعل أخطر ما يصيب الإنسان اضطراب القلب حين يُرك دون تهذيب أو مراجعة، وحين تراكم الجراح في الداخل حتى تتحوّل إلى سلوك مؤذٍ للمسؤول ذاته أو للآخرين. وقد أشار القرآن الكريم إلى هذه الحقيقة في وصف طبيعة النفس الشريرة بقوله تعالى: «في قلوبهم مرضٌ فزادهم الله مرئسًا» (البقرة: ١٠)، فحين يصل هؤلاء إلى مواقع النفوذ، يصلون مُحملين بكل تاريخهم الأليم وجراحهم القديمة، ومُثقلين بصراعاتهم النفسية الدفينة التي لم تجد طريقها إلى الشفاء، فتتحول السلطة في حالات كثيرة إلى مساحات تعويض

نفسى غير واع. المفارقة أن كثيرًا من الشخصيات التي تصل إلى مواقع القيادة تتمتع بصفات تجعلها مؤهلة للنجاح: إرادة صلبة وقدرة على التحدي، وطموح لا يعرف التراجع، واستعداد دائم للصراع من أجل التفوق، غير أن هذه الصفات نفسها كثيرًا ما تنشأ من تجارب مؤلمة صنعت شخصية مقاومة للحياة، لكنها في الوقت ذاته تركت داخلها توترات لم تجد مُتفَسًا للتوازن؛ فالطريق إلى السلطة غالبًا ما تصنع القدرة على التحمل والمواجهة، لا بالضرورة القدرة على التعاطف والاحترام، وقد ينبجح الإنسان إلى الصعود إلى القمة، بينما تظل أعناقها في حاجة إلى الترميم. ولا يقتصر الأمر على من نشأوا في ظروف مادية صعبة؛ فالألم النفسي لا طبقة له، فقد ينشأ الإنسان في بيئة ميسورة، لكنه يعيش عزلة داخل أسرته، أو ضغطًا هائلًا لإثبات التفوق، أو علاقات تنفّر إلى الدفء الإنساني، وقد يخفي الثراء الخارجي هشاشة داخلية لا يراها أحد، وحين تُمنح السلطة لهذه النفس القلقة، تتحول إلى وسيلة لإثبات الذات أو لتعويض نقص دفين. ومن هنا يُمكن فهم بعض التصرّيات التي تنفّر إلى الحس الإنساني، وبعض القرارات التي تبدو منفصلة عن واقع الناس، وبعض الأساليب التي توحى بأنّ المنصب تحول من مسؤولية إلى وسيلة للتنفيس. إنّ أخطر ما في السلطة أنها تُضخّم ما في النفس، فإن كانت النفس مثزّنة اتسع أثر الخير، وإن كانت مضطربة اتسع أثر الاضطراب، ولذلك يصبح المنصب في بعض الحالات منبرًا تتجلى فيه الصراعات الداخلية، وتتحوّل القرارات إلى انعكاس غير مباشر لحالات نفسية قد تعالج للأسف الشديد. ولعلّ أكثر ما يلفت التأمل في مشاهد السلطة ذلك التناقض بين موقع المسؤول وصوته، وبين ما يُفترض أنّ تُمثّله المسؤولية من احتواء للناس، وما يصدر أحيانًا من لغة جافة أو تصرّيات تبدو منفصلة عن واقع المواطن، وحين يتأمل المرء هذه الظاهرة بعُمق، قد يكشف أنّ سلوكيات المسؤول (فعلًا أو قولًا) هي انعكاس لماضيه الذي لم يتعاف منه بعد، وهنا تتقلب الصورة؛ فالمواطن الذي يظن نفسه ضحية للقرار التعسفي قد يكون أكثر سلامًا من صاحب القرار نفسه، ولا يعني هذا تبرير الخطأ أو إغفاء المسؤول من مسؤوليته، فإدارة شؤون الناس أمانة لا تحتمل الأعذار النفسية، والسلطة والقرار أمانة حمّلها الله المسؤول بقوله تعالى: «إنّ الله يأمركم أن تؤدّوا الأمانات إلى أهلها» (النساء: ٥٨)، وقد عرف التاريخ نماذج للمسؤول الذي لا يخفى النقد؛ بل يطلبه ويحده ضمانًا للعدل. فقد قال سيدنا عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- «رحم الله امرأ أهدى إلى عيوبي» وقال: «أيها الناس إن رأيتم في اعوجاجًا فقوموني»؛ فالمسؤول الوائق لا يرى في النقد تهديد؛ بل دليلًا على اتزان النفس وسلامها الداخلي.

وفي الختام... عزيزي المواطن في المرة القادمة التي تسمع فيها تصريحًا فطًا أو قرارًا تعسفيًا ينقل حياتك بلا حمة، أو ترى مسؤولًا كبيرًا يستهين بعقلك ببردود غير منطقية في مؤتمر رسمي، أو يغضب من النقد ويخشاه كأنّه تهديد لوجوده، فلا تنزعج، فقط تنفس بهدوء، وقُل في سرك: مسكين...

الله يشفيها!

إعادة النظر في عمل المرأة العُمانية لثلاثين عامًا

لم يخل أي لقاء أو قِمة عُقدت في سلطنة عُمان من مناقشة قضية رفع سنوات عمل المرأة لثلاثين عامًا وتأثيرها على الاستقرار الاجتماعي للأسرة، وقد برز هذا الموضوع بوضوح في النقاش الذي طرحته إحدى الأخوات خلال ملتقى «معًا نتقدم»، والذي عقد تحت رعاية صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، وقد شكّل ذلك الملتقى نموذجًا لحوار صريح وشفاف بين المواطنين والحكومة، وهو تماشًا مع التطلبة المرحلة الحالية، مع التأكيد على أهمية أخذ كل ما يُطرح في مثل

هذه اللقاءات بعين الاعتبار. لا يُمكن لأحد أن ينكر ما تمثّله عمل المرأة من قيمة حقيقية؛ فهو يمنحها استقلالًا ماليًا، ويُعزّز ثققتها بذاتها، ويُسهّم في تطورها المهني؛ الأمر الذي ينعكس إيجابًا على أسرته ومجتمعها. غير أنّ رفع سنوات العمل إلى ثلاثين عامًا قد يُشكل عبئًا مرهقًا على المرأة، خصوصًا في ظل مسؤولياتها الكبيرة تجاه أبنائها ورعايتهم ومتابعة شؤونهم الدراسية والحياتية.

فما الحل إذن؟ قد يكون أحد المسارات الممكنة هو إعادة النظر في سنوات الخدمة، عبر

زيادة المدة المقررة للرجل بإضافة خمس سنوات إلى خدمته الأساسية؛ باعتبار أن طبيعة أدواره المجتمعية قد تمنحه قدرة أكبر على الاستمرار في العمل لفترة أطول مقارنة بالمرأة. كما يُمكن أن يشكّل اعتماد أُمّاط عمل مرنة مخرجًا مهمًا، مثل السماح بالعمل الجزئي حتى الساعة الواحدة ظهرًا، أو تطبيق نظام الدوام لأربعة أيام أسبوعيًا، أو اعتماد العمل من المنزل للوظائف التي تسمح طبيعتها بذلك.

ولا يقلّ أهمية عن ذلك توفير حضانات داخل مقر العمل دون

بالمهلوس المُصاب بالهلع. ولكن أيضًا، ليس من الخطأ توقع الأسوأ من كبرياء نرجسي جريح، غاضب، محاط به من كل جانب، تقف نصف أمريكا ضده بكل قوتها، وبخاصم ليل نهار مجتمعات الاستخبارات، والجيش، والدبلوماسية، والاقتصاد؛ بل وحتى النمل والصرصور لو تآق له ذلك.

نحن أمام رجل نجا من محاولة اغتيال، ولا يتيح له العالم فرصة لاستيعاب اقترابه الوشيك من الموت، ولن تتيح له الظروف سوى المزيد من الضغوط، وهو نفسه ليس إنسانًا تستعيد عنه فعل أي مصيبة في هذا الكوكب. اختطاف رئيس دولة، والتلاعب بمصر شعب مثل أوكراينا، والصمت عن الإبادة التي حدثت من قبل حليفه المسخ الآخر، والاستسحاب من المنظمات الدولية، والافراد بمشهد نفوذ القارتين، وعلى ذلك قيس، وعلى ذلك حاول الفهم.

ترامب لا يريد الحرب لأنها نزعته أمريكية بالضرورة، ترامب يريد أن يترك نفسه في حالة العظمة: قائد العالم الخُر!

لا مساس به بعد رئاسته، أن يجعل المنطق العام يحميه لأن المساس به سيغني مساسٌ بأمريكا كلها، كما فعل جورج بوش الصغير الذي نجا لسبب ما أو لآخر من مصيبته الكبرى في العراق، ومَرّ سلامًا بتاريخ الموت والظلم. يحتاج ترامب إلى حرب حقيقية لكي ينجو من النهاية التي تقدمها الديمقراطية الأمريكية لكل شاطئ أحمم حياته في ذلك المكتب البيضاوي. ومن يدري؟! هل الحرب على إيران تكفيه؟ أم يريد ما هو أبعد، أن يذهب إلى شمشون، وأن يهدم المعبد فوق رؤوس الجميع، فمثل ترامب سيستقبل كل شيء إلا نهاية ذليلة يلاحقه فيها القضاء، وربما ينال منه، ويأتي من بعده رئيس ديمقراطي يتولى نسفه من التاريخ! هل ستكون هذه نهاية ترامب حقًا!!!

عسى أن تكون الدنيا بهذه العدالة، وأن يزوي ترامب كما زوى غيره من الأبالسة الذين نالوا يومًا ما ذلك اللقب العنجهي المُسبّب لفصام العظمة: قائد العالم الخُر!

اسم ترامب من قائمة الأحياء؟ هذا الثور الجريح، الغاضب، الساخط، ما السيناريو الجنوني الذي يضمن له عدم المساس به بعد فترة رئاسته؟ إما أن يشطر أمريكا إلى نصفين، أو أن يشطر العالم إلى نصفين. ربما لذلك يحاول دائمًا ضمان سلامته أمام روسيا، وربما لذلك يُهذّب الطريق للفتك بأوكرانيا، لعله يضع ما يكفي من الأرصدة لكي يحقق حربه الأولى، فلعبة المجد لمن هو في مكتبه تختلف عن لعبة المجد لمن يدير أممًا وهو يعرف أن عمره مرتبط بها، ليس مثل بوتين الذي يحمل راية المجد الروسي، سواء كان على صواب أو خطأ وفق المعايير المختلف حولها دائمًا، يعرف بوتين أن بقاءه ليس رهن سنوات قليلة، وأن روسيا لن تفتك به، ليس بسهولة، وليس في الأفق القريب.

لا أريد أن أكون ديستوبيا، متشائمًا، أحمل راية هلاوس نهاية العالم. ليس من الخطأ وصف من يظن أن ترامب سوف يفعلها، وسوف يضغط على الزر النووي يومًا ما،

والأدوات والعروق اليهوديكية التي يجيد اللعب عليها، وانتهى به الحال إلى شطر أمريكا إلى قسمين. هذه ردة الفعل الأولى، على إهانة عادية في حفل عشاء.

ماذا بعد الإهانات التي بعدها؟ محاولة العزل؟ المحاكمة؟ الخسارة من بايدن؟ كل هذا يتراكم في أي ذهن تحديداً؟ وفي ذهن من تحديداً؟ كل هذا لا يدعو للتفائل تجاه ما ينوي هذا الشايط فعله. وما المنطق النفسي الذي سيأتي منه بعد أن يُهيئ مراحل عمله الأولى؟ وتبدأ التهديدات الحقيقية بملاحقته بعد أن يكون رئيسًا سابقًا؟

لا يبدو أن شيئًا سُرّي جنون ترامب سيكون أقل من حربٍ حقيقيةٍ جمهوريةٍ أخرى. نحن لا نتكلم عن رئيس جاء في ظروف نفسية عادية، نحن نتكلم عن شيء آخر، عن إنسان نجا قريبًا من محاولة اغتيال كادت أن تُغيّر مسار التاريخ الحديث. رصاصة مثل التي اصابت تشارلي كرك كادت أن تفعل ذلك، فماذا غيّرت الرصاصة التي كادت أن تشطب

يجلس ترامب حاله حال أي إنسان عادي بين الضيوف، ويدير الرئيس الأمريكي قائد العالم الخُر- كما يسمونه- المنصة لكي يسقط ذلك الجرح الهائل على نرجسية إنسان خارج السياق والمنطق!

كان ذلك مرئيًا للجميع. واستفزازًا يهدف إلى صناعة منافس كرتوني كافٍ للديمقراطيين، فقد غرّوا أمريكا! أو هكذا ظنوا وقتها. غرّوها بما يكفي لخدمات صحية تستفز الداروينية التي تجوب أرجاء الفكر الأمريكي، والبقاء للأقوى، والأذكى، والأكثر قدرة على صناعة الفرص، والمال. ماذا عساه أن يقول رهان أوباما الآن؟ بعد فترتين كاملتين الثانية لا يعلم إنسان كيف ستمضي في عصر التناقضات التعيس هذا!!

السؤال الحقيقي هو: ما هو الشواء الذي سيقوم ردهُ هذا الترابم للعالم؟ وإلى أي مدى من الجنون سوف يذهب؟ هذا الذي أمين في حفل عشاء فعل المستحيل، بكل الأدوات التقنية، والتدخل في الانتخابات (الشرعي، وغير الشرعي حسب التقارير)

في "كوميدي سينترال" وهي قناة كوميدية، تجمع مجموعة من النجوم وتقوم بتسليط لسان الكوميديين الجارح على نجم الجلسة! قبل سنوات تناول الكوميديان جيفري روس موضوع نية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للترشح للرئاسة، تنبأ كثيرون أن فكرة ضاحكة مثل أن يكون ترامب رئيسًا لأمريكا تعني أن العالم أصيب بالجنون!

وترامب يُلْمح لهذا الشيء منذ ثمانينيات القرن الماضي. كان شيئًا مرئيًا، يقرب كل يوم. الذي تأكد منه الجميع، في تلك الليلة المشؤومة، عندما قامت النرجسية الجريحة للرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما بتوجيه ضربة من ضربات المعنى، ضربات النجاح، والمقارنات، ضربات الأستاذ الأكاديمي الأنيق مختلط العروق الذي أصبح رئيسًا لأمريكا تحت شعار "نعم نستطيع" إلى نجم الواقع، الضلع، الشعبي، النافس، حامل راية البداة، الملباردبر الذي يعيش في قلب الريحبة، ونفع الذات، وأين؟ في البيت الأبيض، بينما



معاوية الرواحي



رجل السلام بامتياز

فايزة سويلم الكلبانية

1

من هدير الشوارع إلى
منصات الاستثمار

بدر بن علي الهادي

2

حين لا يكفي الراتب!

خالد بن حمد الروابي

3

الاستغناء عن إبستين

فاطمة الحارثي

4

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

لقراءة جميع المقالات زوروا: <https://alroya.om/category/3>

هل تهدأ الحرب التجارية؟

بعد قرار المحكمة العليا الأمريكية برفض الرسوم الجمركية الشاملة التي فرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على سلع مستوردة بموجب قانون كان الهدف منه هو الاستخدام في حالات الطوارئ الوطنية، نأمل أن تضع حرب الرسوم الجمركية أوزارها لتشهد التجارة العالمية استقرارا وهوا خلال السنوات المقبلة.

ولكي يشهد الاقتصاد العالمي هـوا ملحوظا على كافة المستويات، فإنه ينبغي إقرار سياسات مالية متزنة بعيدة عن الأهواء الشخصية أو مبادئ استعراض القوة، لأن العالم تعرض في السنوات الأخيرة لتقلبات وهزات اقتصادية عنيفة بسبب جائحة كورونا وحرب روسيا وأوكرانيا وحرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، وكل ذلك

أثر على حركة التجارة وسلاسل التوريد والإمداد. ويمكننا القول إن القرارات الأحادية قد تسبب في خلل كبير بالنظام التجاري العالمي متعدد الأطراف، ولذلك فإن البيئة التشريعية المستقرة والمتوازنة والتي تُعَلِي من المصلحة العامة هي الضامن الوحيد لازدهار الاقتصادات الدولية، حتى نعيد بناء ما دمرته

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

حماية القاصرين بين
الواجب والمسؤولية

د. محمد بن خلفان العاصمي



لكي نأخذ بهذا الدور. وتشترك الجهات الحكومية ذات الاختصاص ومؤسسات المجتمع المدني في هذا الدور، حيث تبرز كأحد العناصر الأساسية لحماية القاصرين، وتقع على عاتقها مسؤولية سنّ القوانين التي تحميهم من جميع أشكال العنف والاستغلال، وذلك من خلال منظومة تشريعية محكمة، تتوافق مع القانون الدولي لحقوق الإنسان، كما أن عليها توفير آليات فعالة لتلقي البلاغات ومعالجتها بسرية واحترافية، وهذا أمر غاية في الأهمية، حيث تبرز الثقة كأحد العوامل المساعدة في قدرة الطفل على الإفصاح والإبلاغ عن الإساءات التي يتعرض لها، وهو المصدر الأساسي لهذه المعلومات، فإن لم يتحدث بحرية وثقة فلن يكون هناك اكتشاف لما يمارس ضده من سلوكيات خاطئة، وفي سلطنة عُمان والحمد لله تتوفر لدينا منظومة متكاملة من التشريعات والجهات الحكومية وغير الحكومية التي تنشط في إطار حماية الأطفال بصفة خاصة والأفراد بشكل عام، وربما تبرز الآن حاجة جديدة لمواجهة التطورات الحالية والمستقبلية في هذا الإطار من خلال انشاء مؤسسات متخصصة في مجال خدمات الطفل والأسرة.

إنّ من أهم العناصر التي يجب أن تساهم في حماية القاصرين هو الإعلام، الذي يجب عليه أن يبذل دوراً مؤثراً في تشكيل الوعي المجتمعي تجاه قضايا الطفولة، وذلك من خلال انشاء مؤسسات متخصصة في مجال خدمات الطفل والأسرة. إنّ من أهم العناصر التي يجب أن تساهم في حماية القاصرين هو الإعلام، الذي يجب عليه أن يبذل دوراً مؤثراً في تشكيل الوعي المجتمعي تجاه قضايا الطفولة، وذلك من خلال انشاء مؤسسات متخصصة في مجال خدمات الطفل والأسرة. إنّ من أهم العناصر التي يجب أن تساهم في حماية القاصرين هو الإعلام، الذي يجب عليه أن يبذل دوراً مؤثراً في تشكيل الوعي المجتمعي تجاه قضايا الطفولة، وذلك من خلال انشاء مؤسسات متخصصة في مجال خدمات الطفل والأسرة.

إنّ من أهم العناصر التي يجب أن تساهم في حماية القاصرين هو الإعلام، الذي يجب عليه أن يبذل دوراً مؤثراً في تشكيل الوعي المجتمعي تجاه قضايا الطفولة، وذلك من خلال انشاء مؤسسات متخصصة في مجال خدمات الطفل والأسرة. إنّ من أهم العناصر التي يجب أن تساهم في حماية القاصرين هو الإعلام، الذي يجب عليه أن يبذل دوراً مؤثراً في تشكيل الوعي المجتمعي تجاه قضايا الطفولة، وذلك من خلال انشاء مؤسسات متخصصة في مجال خدمات الطفل والأسرة. إنّ من أهم العناصر التي يجب أن تساهم في حماية القاصرين هو الإعلام، الذي يجب عليه أن يبذل دوراً مؤثراً في تشكيل الوعي المجتمعي تجاه قضايا الطفولة، وذلك من خلال انشاء مؤسسات متخصصة في مجال خدمات الطفل والأسرة.

الرؤية

مثال للتكامل الحكومي.. نحتاج للمزيد

مثل هذه المبادرة التي تخدم آلاف المواطنين بشكل مباشر وغير مباشر، وإذا تكونت هذه المبادرة بتكامل وتضافر الجهود الحكومية، فإنّ ذلك يعني إمكانية تكرار هذه المبادرات إذا وجدت الإرادة السياسية من رؤساء الوحدات، والتي بدورها سوف تحقق نجاحات إضافية اقتصادية واجتماعية وإدارية ولوجستية وغيرها. الوقوف على هذا المثال لا يعني أنه لا توجد نجاحات سابقة، بل كانت هناك نجاحات عديدة سابقاً، والوقوف على هذا المثال هو من باب المطالبة بمضاعفة تكرار هذه التجارب الناجحة، فليس بالضرورة أن يكون التكامل بين جهتين حكوميتين فقط؛ بل في أحيان كثيرة يكون التكامل بين أكثر من جهتين.

لا يمكن للتكامل أن يتم سواء بين

صرخة لفك أسر المُعسرّين في رمضان

المُعسرّين من نزلاء السجون بسبب مطالبات مالية مرتبة عليهم في قضايا مدنية وتجارية وشرعية وعملية، كون ذلك عملاً خيراً جديراً بالتقدير والإشادة لأنّ من خلاله يتم إطلاق سراح القابعين في السجون، خاصة الذين لهم أطفال؛ فهذه المبادرة تمنحهم فرصة جديدة لكي يندمجوا مع المجتمع ويبدأوا فصلاً جديداً في هذه الحياة قوامها العبر والاستفادة من الدروس والأخطاء التي قادتهم إلى غياهب السجون.

وعلى الرغم من نجاح جمعية الصحفيين العُمانية من إطلاق سراح ٨١٩٨ معسراً منذ انطلاق المبادرة في ٢٠١٢ تحت شعار «لأننا نؤمن أن الإنسان يستحق فرصة ثانية»؛ إلا أنّ مضاعفة الجهود القائمة على هذا العمل الخيري أصبح من الضروريّات، بحيث يرفع سقف المبالغ المحدد بالفين ريال عُمانيّ ومضاعفتها لتكون ١٠ آلاف ريال عُمانيّ، وذلك من خلال التوجه إلى البنوك وشركات الاتصالات والكهرباء للمساهمة في مضاعفة أعداد المعسرّين الذين يتم استهدافهم للخروج من السجون. كما يمكن دعوة كبار التجار والوزراء والقضاة والقادة العسكريين من خلال حملة إعلامية وطنية تشترك فيها وسائل الإعلام

لولا التنسيق

والتكامل والنوايا

الصادقة والجهود

الحثيثة بين هذه

الجهات الحكومية

لما نجحت مثل هذه

المبادرة التي تخدم

آلاف المواطنين

حدث خلال الأسبوع الماضي وبتوجيهات سامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- نصره الله- منح أراضٍ استثمارية وعددها ١٣١ لجميع الفرق الخيرية ولجان الزكاة المنتشرة في جميع ولايات سلطنة عُمان، وكان ذلك نتاج عمل وتكامل وتنسيق حكومي بين وزارة الإسكان والتخطيط العمراني ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية ووزارة التنمية الاجتماعية ومكاتب المحافظين والولاة في مختلف الولايات.

فوائد هذه المبادرة عديدة وأهمها وجود مورد مالي مستدام لهذه الفرق الخيرية ولجان الزكاة، والأهم من ذلك أنّه لولا التنسيق والتكامل والنوايا الصادقة والجهود الحثيثة بين هذه الجهات الحكومية لما نجحت



د. محمد بن عوض المشيني *

ولم لا، فرمضان أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار، وذلك لمن صامه إيماناً واحتساباً وأدى العبادات المطلوبة وأحسن للمحتاجين؛ فالحكمة من الصوم هي الإحساس بالمساكين الذين يعانون طوال العام من الجوع وقلة الطعام، فيأتي رمضان للتذكير بهؤلاء الناس الذين يحتاجون للصدقات والمساعدة من المقتدرين من أبناء الأمة لإخوانهم من المعسرّين وعلى وجه الخصوص نزلاء السجون الذين ينتظرون الفرج للخروج إلى أسرهم واطفالهم خارج القضبان. وفي هذا الموسم من كل عام تطلق جمعية المحامين العُمانية مبادرتها السنوية التي تنطلق هذا العام في نسختها الثالثة عشرة، وهي مبادرة «فك عُربة» والتي اكتسبت زخماً كبيراً وسمعة وبصمة مؤثرة تخترق القلوب والعقول لدورها الإنساني الكبير؛ كون أن هذه المبادرة تمثل نموذجاً وطنياً رائداً في العمل الاجتماعي، وتجسد روح التضامن والتكافل اللذين يتميز بهما المجتمع العُماني الذي فطر على التضحية والإثار ومساعدة الغير والتكافل بين المواطنين في هذا الوطن العزيز.

هذه المبادرة الرائعة تسعى إلى جمع التبرعات المالية بهدف فك أسر

أهلاً علينا شهر الخير والعطاء بما يحمله من النفحات الإيمانية التي تسكن في قلوب الصائمين الذين تقرّبهم أعمالهم الصالحة إلى الله؛ إذ تتسابق الجموع إلى المساجد الأداء صلوات الفروض والتراويح في أجواء روحانية يسودها الاخاء والمحبة بين الجميع والذكريات الجميلة التي اعتاد عليها الصائمون عبر الأزمان. كما إن رمضان ليس فقط للعبادات الربانية التي تعتبر أساس هذا الشهر؛ بل ارتبط بالمكرمات والعطاء بلا حدود للفقراء. هكذا تنتظر أمة محمد كل عام حلول الشهر الفضيل، بفارغ الصبر بقلوب مؤمنة، وأفئدة مستبشرة، ونفوس طامحة إلى رضا الله؛ ونردد جميعاً ونرفع الأبيادي للخالق عز وجل، مستحضرين في ذاكرتنا الدعاء المعروف «اللهم بلغنا رمضان». وبالفعل قد أطلت علينا من جديد هذه الأيام المباركة المعطرة بالمغفرة والتقوى؛ لتُجَدّد العهد والتوبة والأعمال الصالحة لله تعالى؛ فهذا الشهر يعد أفضل الشهور عند الله، بل وللبلائد والعباد كافة؛ إذ تتضاعف فيه الحسنات، وتزيد فيه الخيرات، وتتواصل فيه النفوس، وتلتئم فيه جراح الزمن، ويتمتع فيه شمل الأرحام والأقارب على مائدة الإفطار.

الرؤية

يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا
للصحافة والنشر

الاشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
الطباعة
وزارة الإعلام

الرياضة
محول: ٢١٤ , ٢١٥
sportdesk@alroya.info
الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ , ٢٠٤ , ٢٠٥
businessdesk@alroya.info
المحليات
محول: ٢٠٧ , ٢٠٨
localdesk@alroya.info

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي
التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

أكد استمرار الجهود لتعميق القيمة المحلية المضافة وتوسيع الصناعات المتقدمة

القصابي لـ«الرؤية»: القطاع الصناعي أقوى رافعة اقتصادية غير نفطية.. و60% نموًا في الاستثمارات خلال 5 سنوات

«1600 منشأة صناعية في عُمان.. و2.8 مليار ريال استثمارات صناعية مسجلة

«توازن مدروس بين رفع نسب التعمين والحفاظ على تنافسية القطاع

«استثمر في عُمان» تسهم في توحيد إجراءات المستثمرين وتسهيل رحلتهم الاستثمارية

«معالجة تحديات الكلفة التشغيلية والطاقة والتمويل عبر حزمة متكاملة من الإجراءات

«صناعات المواد الكيميائية الأعلى نموًا بقيمة تصل إلى 2 مليار ريال

«أغلب المصانع تحقق «الرقمنة» لكنها تفتقد للربط الذكي الشامل بين الأنظمة

الرؤية- ريم الحامدية



م. خالد بن سالم القصابي

الرئيسية للنمو غير النفط، مشددًا على أهمية استمرار دعم الاستثمار والتقنيات الحديثة وتعميق القيمة المحلية المضافة لتحقيق أثر اقتصادي أوسع وأكثر استدامة. وأوضح مدير عام الصناعة أن السياسات الصناعية التي أقرتها الوزارة خلال السنوات الأخيرة انعكست بشكل مباشر على نمو عدد المصانع وحجم الإنتاج والاستثمار الصناعي، لا سيما السياسات المرتبطة بتمكين الاستثمار الصناعي، مبيّنًا أن إنشاء صالة «استثمر في عُمان» أسهم في توحيد إجراءات المستثمرين وتسهيل رحلتهم الاستثمارية. وأضاف أن الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة لعبت دورًا محوريًا في توفير بيئة جاذبة ومحفزة للصناعة من حيث البنية الأساسية والحوافز وسرعة الإجراءات، مشيرًا إلى أن هذا التكامل في السياسات والمؤسسات أسهم في زيادة الإقبال على تأسيس المشاريع الصناعية، وتحقيق نمو ملحوظ في حجم الاستثمار الصناعي قدر بنحو ٦٠٪ خلال السنوات الخمس الماضية، ما انعكس إيجابًا على توسع القاعدة الصناعية ورفع الطاقة الإنتاجية للقطاع.

وفيما يتعلق بالقطاعات الصناعية الأكثر نموًا، أفاد القصابي بأن صناعات المواد الكيميائية والمنتجات الكيميائية تصدرت المشهد مساهمة بلغت نحو ٢ مليار ريال عُماني، تلتها صناعات المنتجات الفلزية القاعدية بقيمة ١,٢ مليار ريال عُماني، ثم صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية المكررة بقيمة ٤٣٨ مليون ريال عُماني، مؤكدًا أن هذا التوزيع يعكس أهمية هذه الأنشطة كمحركات رئيسية للنمو الصناعي. وأرجع هذا النمو إلى تحسن البيئة الاستثمارية، والسياسات الداعمة، واعتماد التقنيات

قال المهندس خالد بن سالم القصابي مدير عام الصناعة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار إن القطاع الصناعي شهد انتقالًا واضحًا من التركيز على الصناعات التقليدية إلى صناعات ذات قيمة مضافة أعلى وأكثر تنوعًا؛ حيث ارتفعت مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي إلى نحو ٢,٦ مليار ريال عُماني، محققًا معدل نمو بلغ ٧٪، كما استقطب استثمارات تقارب ٢ مليار ريال عُماني سنويًا خلال السنوات الخمس الماضية. وأكد القصابي -في حوار خاص مع «الرؤية»- أن سلطنة عُمان بدأت بالفعل مرحلة دقيقة في مسيرة اقتصادها الوطني، مشيرًا إلى أن القطاع الصناعي اليوم أصبح في وضع أقوى وأكثر نضجًا مقارنة بما كان عليه قبل ٥ سنوات. وأضاف أن الصادرات الصناعية غير النفطية سجلت نموًا بنحو ٥٨٪، ما عزز حضور المنتجات العُمانية في الأسواق الإقليمية والعالمية، موضحًا أن أبرز التحولات تمثلت في تنوع القاعدة الصناعية، وتحسين البيئة التشريعية، وتوسيع تبني التقنيات الحديثة والأتمتة، إلى جانب تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص؛ الأمر الذي انعكس على رفع الإنتاجية وزيادة التنافسية، ليصبح القطاع اليوم أكثر مرونة واستدامة وجاذبية للاستثمار، مع استمرار الجهود لتعميق القيمة المحلية المضافة وتوسيع الصناعات المتقدمة.

تنوع مصادر الدخل

وأشار القصابي إلى أن القطاع الصناعي يؤدي حاليًا دورًا محوريًا في تنوع مصادر الدخل الوطني وتقليل الاعتماد على النفط، من خلال التوسع في الصناعات التحويلية، ورفع القيمة المضافة للموارد المحلية، وتعزيز الصادرات غير النفطية، وخلق فرص عمل مستدامة. وبيّن أن نسبة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي بلغت نحو ٩,٤٪، ليعد المساهم الأعلى بعد قطاع النفط والغاز، لافتًا إلى أن الصادرات الصناعية ارتفعت بنسبة تقارب ٥,٥٪ مقارنة بالعام السابق، كما استقطب القطاع استثمارات تجاوزت ٢,٨ مليار ريال عُماني خلال عام ٢٠٢٤. وأكد أن هذه المؤشرات تعكس تقدمًا متوافقًا مع المستهدفات، وأن القطاع الصناعي أصبح أحد المحركات



التشغيلية والطاقة والتمويل عبر حزمة متكاملة من الإجراءات، شملت تحسين بيئة الأعمال، وتبسيط الإجراءات، وتقليل زمن وتكلفة ممارسة النشاط الصناعي، إلى جانب تعزيز التكامل الصناعي المحلي للحد من كلفة المدخلات. وفي جانب الطاقة، أوضح أنه تم التركيز على تمكين المصانع من توليد الذاتي للطاقة، خاصة من مصادر الطاقة المتجددة، وتعزيز كفاءة استخدام الطاقة بما ينسجم مع توجهات الاستدامة والتحول الطاقوي، فيما تم في مجال التمويل توجيه الدعم نحو المشاريع ذات القيمة المضافة عبر أدوات تمويلية أكثر مرونة، من بينها صندوق التنمية الصناعية، وتعزيز دور الجهات التمويلية الوطنية.

وحول جاهزية الصناعة العُمانية للثورة الصناعية الرابعة، قال القصابي إن أغلب المصانع العُمانية تتواجد حاليًا في مرحلة الانتقال من الثورة الصناعية الثالثة إلى الرابعة؛ حيث نجحت في رقمنة عملياتها الأساسية واستخدام الآلات الحديثة، لكنها لا تزال تفتقر إلى الربط الذكي الشامل بين الأنظمة. وأضاف أن مستوى الأتمتة للمصانع التي تم تقييمها في المرحلة الأولى بلغ ١,٩ من ٥ وفق مؤشر جاهزية الصناعة الذكية (SIRI)، مؤكدًا أن هذه المصانع جاهزة للانطلاق نحو الثورة الصناعية الرابعة بمجرد تفعيل الربط بين الأنظمة والبيانات وتحليلها.

للتوسع، مع وجود فرص مستمرة لتعميق القيمة المضافة وزيادة تنوع الصادرات.

فرص العمل

وفي جانب التوظيف والتعمين، بيّن مدير عام الصناعة أن الوزارة تحرص على تحقيق توازن مدروس بين رفع نسب التوظيف الوطني في المصانع والحفاظ على كفاءة الإنتاج وتنافسية القطاع، من خلال نهج مؤسسي متكامل يقوم على السياسات والحوكمة وبناء المهارات. وأوضح أنه تم اعتماد لجنة حوكمة القطاع الصناعي بالتعاون مع الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، حيث تضطلع الوزارة بوضع السياسات والتوجهات العامة، فيما تتولى الهيئة تنفيذ هذه السياسات بما يتوافق مع مستهدفات الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠، مع الاعتماد على مخرجات المسح الصناعي لتقييم الاحتياجات الفعلية للمصانع من القوى العاملة الوطنية. وأضاف أن اعتماد وحدة المهارات للقطاع الصناعي جاء كأداة رئيسية لتمكين توطين المخرجات التعليمية الوطنية، عبر إعداد كوادر وطنية مؤهلة لوظائف صناعية نوعية تتماشى مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، وبالتنسيق مع وزارة التعليم ووزارة العمل؛ بما ينسجم مع رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

وأشار القصابي إلى أن الوزارة عكفت خلال الفترة الماضية على معالجة تحديات الكلفة

الحديثة، وتوسيع أسواق التصدير، بما عزز القدرة التنافسية وزيادة الإنتاجية والاستثمارات في هذه القطاعات.

جذب الاستثمارات

وأوضح مدير عام الصناعة أن استقطاب الاستثمار، ولا سيما الاستثمار الأجنبي المباشر، يرتبط بشكل مباشر ببرامج الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠، وتحديدًا البرنامج الأول المعني باستقطاب صناعات جديدة ذات تقنيات عالية. وقال إن الوزارة اعتمدت نهج الاستهداف باعتباره الأسلوب الرئيس لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر، من خلال الاختيار الدقيق للمستثمرين المحتملين، والتعامل مع الشركات الكبرى، وبناء شراكات استراتيجية، والتفاوض معها حتى تقتنع بالمشاركة في تطوير المشاريع الصناعية. ولفت إلى أن من أبرز التحديات التي تواجه المستثمر الصناعي حاليًا مسألة تخصيص الحوافز الاستثمارية النوعية والحوافز الذكية المقدمة للقطاع الصناعي.

وأكد القصابي أن الصناعة العُمانية نجحت في تعزيز حضورها في الأسواق الخارجية، حيث بلغت قيمة الصادرات الصناعية غير النفطية نحو ٦,٢٢٢ مليار ريال عُماني، بمعدل نمو يقارب ٥,٨٪ خلال السنوات الخمس الماضية، مشيرًا إلى أن هذه الصادرات تركزت في أسواق دول الخليج وآسيا وأوروبا، ما عزز تنافسية المنتجات العُمانية وقابلية القطاع

توثيق 340 متجرًا إلكترونيًا عبر المنصة

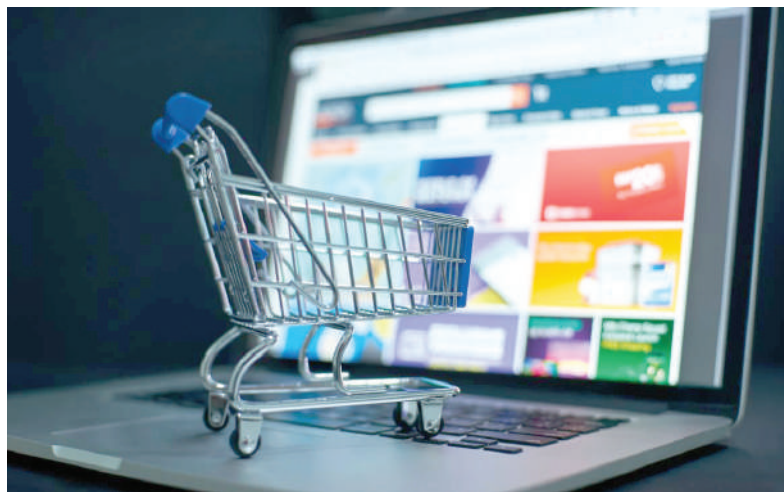
«معروف عُمان».. أداة وطنية داعمة لنمو الاقتصاد الرقمي وتعزيز الثقة في التجارة الإلكترونية

مسقط- الرؤية

تواصل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تمكين وتطوير منصة معروف عُمان، التي تم إطلاقها تحت إشرافها لتكون خدمة مجانية متاحة لكافة المتعاملين في قطاع التجارة الإلكترونية؛ سواء من البائعين أو المشترين، في إطار جهودها المتواصلة لتنظيم بيئة التجارة الإلكترونية وترسيخ مبادئ الشفافية والثقة في التعاملات الرقمية. وتأتي منصة معروف عُمان بوصفها إحدى الأدوات الوطنية الداعمة لنمو الاقتصاد الرقمي، حيث تهدف إلى تعزيز فرص نجاح المتاجر الإلكترونية من خلال توثيق المتاجر المرخصة للعمل في سلطنة عُمان، وتسهيل التواصل بين المشترين والمتاجر، إضافة إلى رفع مستوى ثقة العملاء بالأنشطة التجارية الرقمية عبر تمكينهم من التحقق من حصول البائع على ترخيص رسمي صادر عن الوزارة.

وتعمل المنصة على تحقيق جملة من الأهداف المتكاملة، إذ تسهم بالنسبة للبائع في تعزيز ثقة العملاء بنشاطه التجاري، وإثبات نظامية عمله وحصوله على الترخيص اللازم، فضلًا عن تسهيل وصوله إلى شريحة أوسع من العملاء المستهدفين، أما بالنسبة للمشتري، فتتيح له المنصة الاطلاع على قائمة المتاجر الإلكترونية المرخصة من قبل الوزارة، والاطلاع على بياناتها، وتقييمها عبر المنصة، بما يعزز قدرته على اتخاذ قرار شراء مبني على معلومات واضحة وموثوقة.

وقد سجلت منصة معروف عُمان حتى فبراير ٢٠٢٦، توثيق ٣٤٠ متجرًا إلكترونيًا، فيما بلغ عدد طلبات التوثيق المقدمة عبر المنصة ٦٧٠ طلبًا، وهو ما يعكس تنامي الوعي لدى أصحاب المتاجر بأهمية توثيق أنشطتهم الإلكترونية، وارتفاع مستوى اهتمام المستهلكين بالتعامل مع متاجر مرخصة، لا سيما خلال مواسم الذروة



مثل شهر رمضان المبارك وموسم العيد؛ حيث تشهد التجارة الإلكترونية نشاطًا متزايدًا.

وأكدت عزاء بنت إبراهيم الكندية مديرة دائرة الشؤون التجارية والتجارة الإلكترونية بالوزارة، أن منصة «معروف عُمان» تمثل خطوة استراتيجية في مسار تنظيم التجارة

الإلكترونية في سلطنة عُمان، مشيرةً إلى أن المنصة تسهم في ترسيخ ثقافة التسوق الآمن والمسؤول، من خلال تمكين المستهلك من التحقق من توثيق المتجر الإلكتروني قبل إتمام عملية الشراء، وتعزيز مصداقية التاجر الملتزم بالأنظمة والتشريعات المعمول بها. وأضافت الكندية أن الوزارة تحرص

موجهة للتجار تدعوهم إلى الإسراع للنمو، وأن المنصة توفر خدمة مجانية تتيح للتاجر إثبات نظاميته وتعزز حضوره التنافسي، وفي الوقت ذاته تمكّن المستهلك من اتخاذ قرار شراء ذكي وآمن، خصوصًا في الفترات التي ترتفع فيها وتيرة الشراء الإلكتروني. ودعت الكندية المستهلكين إلى التأكد من وجود شهادة توثيق المتجر الإلكتروني عبر منصة معروف عُمان قبل إتمام أي عملية شراء، كما حثت أصحاب المتاجر الإلكترونية على الإسراع في تقديم طلبات التوثيق للاستفادة من المزايا التي توفرها المنصة في تعزيز الثقة وبناء علاقة مستدامة مع العملاء. وتعمل الوزارة على تنفيذ حملة إعلامية متكاملة عبر قنواتها المعتمدة، تتضمن تعميمًا موجهًا إلى المستهلكين بشأن أهمية التحقق من شهادة توثيق المتجر الإلكتروني قبل الشراء من أي موقع إلكتروني، إلى جانب رسالة

موجهة للتجار تدعوهم إلى الإسراع في توثيق متاجرهم عبر المنصة، كما تتضمن الحملة عددًا من الرسائل التوعوية والترويجية التي تركز على مفاهيم الثقة والأمان في التسوق الإلكتروني، مثل الدعوة إلى «التسوق بثقة» خلال رمضان والعيد عبر اختيار المتاجر الموثوقة، والتأكيد على أن «قرارك الذي يبدأ بالتحقق من توثيق المتجر قبل إتمام عملية الشراء، وأن «معروف يعني أمان» في مواسم التسوق، إضافة إلى إبراز أن توثيق المتجر يمنح صاحبه ميزة تنافسية ويعزز فرص نجاحه وبناء علاقة ثقة مستدامة مع عملائه. وتؤكد وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن منصة معروف عُمان تمثل إحدى المبادرات الوطنية الهادفة إلى تنظيم قطاع التجارة الإلكترونية، وحماية حقوق المستهلك، وتعزيز مصداقية المتاجر الإلكترونية، بما ينسجم مع توجهات التحول الرقمي ودعم الاقتصاد الوطني.

بهدف تعزيز برامج تدريب موظفي الفروع

بنك مسقط يطلق منصة تدريبية تركز على تقنيات الواقع الافتراضي والألعاب الرقمية

مسقط - الرؤية

أطلق بنك مسقط - المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عُمان - منصة متطورة تعنى بالاستفادة من تقنيات الواقع الافتراضي والألعاب الرقمية كجزء من برنامج «نسور»، لتدريب مدربي وموظفي الفروع، إذ تأتي هذه المبادرة تأكيداً على التزام البنك بتوفير بيئة تدريب ملائمة لتطوير مهارات الموظفين ومساعدتهم على الارتقاء في مسيرتهم العملية من خلال بيئة تفاعلية تركز على التقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة. وتشكل هذه المنصة خطوة جديدة ضمن خطط التدريب المستمر لمديري وموظفي الفروع من خلال الاستفادة من تقنيات الواقع الافتراضي والألعاب الرقمية في إعداد الموظفين للتعامل مع التطورات الجديدة في القطاع المصرفي.

إضافة إلى محاكاة سيناريوهات واقعية للمساعدة في تطوير مهارات اتخاذ

القرار بأسلوب جديد وبيئة مختلفة تساعد على التعلم المستمر، كما تقدم



«نعمل لخدمتكم بشكل أفضل كل يوم»، علمًا أن برنامج «نسور» يعد أحد المبادرات الريادية في مجال تطوير المهارات القيادية، وجاء تديشه تماشياً مع استراتيجية التحول الرقمي التي يتبناها البنك. ويولي بنك مسقط أهمية كبيرة لتنمية مهارات موظفيه وفتح آفاق جديدة أمام الشباب العُماني لإظهار قدراتهم ومهاراتهم المهنية، من خلال البرامج التدريبية والفرص التعليمية المختلفة التي يوفرها للموظفين منذ بداية انضمامهم للبنك؛ إذ وضع خطة استراتيجية هادفة إلى توسيع دائرة نجاحاته وإنجازاته في مجال تنمية الموارد البشرية من خلال التنسيق مع مختلف الدوائر في البنك لمعرفة كافة الاحتياجات والاستفادة من التقنيات الحديثة والأخذ بعين الاعتبار كافة المستجدات في القطاع، إضافة إلى الاستثمار في التقنيات الرقمية لمواكبة متطلبات التدريب الحديثة.

تحليلات تعتمد على الذكاء الاصطناعي وغاّج تعلم مرنة. ويحرص بنك مسقط على الاستثمار في تطوير مهارات الموظفين لتعزيز موقعه الريادي في السلطنة في مجال الإبداع والابتكار، حيث جاء تطوير منصة التدريب الجديدة التي تستفيد من تقنيات الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي بهدف تعزيز ثقافة مؤسسية قوية تلتزم بقيم الابتكار والتعليم المستمر لتمكين الموظفين من تطوير الخدمات المقدمة للزبائن، مما سيساهم في توفير بيئة عمل مواتية للتطورات الحديثة في تقنيات التدريب المبتكرة لإمداد الموظفين بمختلف المهارات القيادية الاستراتيجية.

وجاء تطوير برنامج «نسور» لمديري وموظفي الفروع تماشياً مع التزام البنك المتواصل بالتطوير في مختلف المجالات لتلبية تطورات الزبائن وترجمة لرؤيته

«أفيسين» تجري مقابلات لخريجي الصيدلة ضمن جهود تمكين الكفاءات العُمانية

مسقط - الرؤية

أجرت مجموعة أفيسين، الرائدة في مجال الرعاية الصحية في سلطنة عُمان، مقابلات واسعة النطاق لخريجي تخصص الصيدلة من العُمانية، وذلك داخل حرم الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا.

وقالت المجموعة الصيدلانية في بيان صحفي إن هذه المقابلات تمثل تجسيداً لتطلعات وأهداف رؤية «عُمان ٢٠٤٠» لتوظيف الكوادر الوطنية، وتوجيهات من معالي الدكتور هلال بن علي بن هلال السبتي وزير الصحة، وإرشادات من الصيدلي إبراهيم بن ناصر الراشدي مدير عام مركز سلامة الدواء بوزارة الصحة.

وتعكس هذه الخطوة جهود أفيسين المستمرة لتمكين القوى العاملة الوطنية ورفد القطاع الصحي والدوائي بالكوادر العمانية المؤهلة. وقد حظي الملتقى بتفاعل لافت من الكفاءات الشابة من خريجي الصيدلة، رغبةً منهم في الانضمام إلى فريق العمل لدى إحدى كبرى المجموعات الرائدة والموثوقة في تقديم الخدمات الصحية على مستوى سلطنة عُمان.

وأشرفت على لجنة التقييم والمقابلات سمية بنت حمود البلوشية مديرة الموارد البشرية بمجموعة أفيسين، بحضور كبار المسؤولين



التنفيذيين، ومن بينهم الرئيس التنفيذي نيسار يدانوم شاليل، ورئيس العمليات فينو كوندارامباتو، والتنفيذية بقطاع الموارد البشرية خنساء الرذجالية. ويجسد هذا التواجد القيادي الأولوية التي توليها المؤسسة ملف استقطاب الكفاءات العُمانية وصل مهاراتهم التخصصية في الحقل الدوائي. وتضافرت الجهود لإنجاح هذا اللقاء بدعم فني وإداري من الدكتور خالد البلوشي عميد الجامعة، ومروة الهاشمية مسؤولة مكتب التوظيف، وبرعاية الدكتور محمد علي رئيس الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا، في خطوة تبرز متانة الشراكة الاستراتيجية بين التعليم والصناعة، وتهدف إلى تمكين المخرجات الجامعية من المنافسة والتميز في سوق العمل الصحي.

وتخلل البرنامج مقابلات منظمة للمتدربين، مكنتهم من التعرف عن قرب على رؤية مجموعة أفيسين ومعايير الجودة في عملياتها. واستمع الخريجون لشرح مفصل حول برامج التمكين والتدريب، والفرص المتاحة للنمو الوظيفي؛ بما يضمن موازنة كفاءاتهم مع المتطلبات المتطورة للقطاع الصحي والدوائي في سلطنة عُمان، وعلاوة على ذلك تأتي هذه المبادرة كدعامة هامة لمسيرة رؤية «عُمان ٢٠٤٠» عبر استثمار طاقات الشباب العُماني وتوسيع نطاق الفرص الوظيفية في قطاع الرعاية الصحية، وهو ما يسهم بشكل مباشر في النهوض بالبيئة الصحية والدوائية في السلطنة نحو آفاق أكثر تقدماً.

مسقط - الرؤية

اختتمت «سيارتي»- لتأجير وبيع السيارات المستعملة إحدى شركات مجموعة سيارتي ضمن قطاع النقل والمعدات التابعة لمؤسسة الزبير - مشاركتها الفاعلة في فعاليات ممشي الموج الشتوي، الذي يُقام ضمن فعالية موسمية أسبوعية كل يوم سبت في الموج مسقط، وذلك وسط حضور جماهيري لافت وتفاعل إيجابي من الزوار.

ويُعد معرض ممشي الموج من الفعاليات الأسبوعية التي تستقطب شريحة واسعة من الجمهور، كما يمثل منصة مهمة للشركات ورواد الأعمال لعرض خدماتهم ومنتجاتهم في بيئة تفاعلية مفتوحة تعزز التواصل مع مختلف فئات المجتمع.

وقال سهراب حسنين، المدير العام لشركة سيارتي للتأجير وبيع السيارات المستعملة، إن المشاركة المتواصلة في ممشي الموج تحقق استراتيجية الشركة القائمة على الحضور الميداني الفاعل وتعزيز قنوات التواصل المباشر مع العملاء، مشيراً إلى أن الإقبال الذي شهدته الشركة خلال الفعالية يعكس ثقة السوق بالخدمات التي تقدمها.

وأضاف: «نحرص في «سيارتي» على تقديم حلول تأجير مرنة ومبتكرة تلبي احتياجات الأفراد والشركات، وتمثل هذه الفعاليات

فرصة مهمة للتعريف بخدماتنا وبناء علاقات طويلة الأمد مع عملائنا في بيئة تفاعلية مميزة». من جانبها، أعربت وطفاء بنت حميد الحارثية رئيسة قطاع التجزئة في الموج مسقط عن تقديرها لمشاركة سيارتي للتأجير وبيع السيارات المستعملة في الفعالية الأسبوعية، مؤكدة أن تنوع الشركات المشاركة يسهم في تعزيز النشاط التجاري بالممشى.

وذكرت: «نسعى في الموج مسقط إلى توفير منصة متكاملة تجمع بين الأنشطة المجتمعية والفرص التجارية، ومشاركة شركات «سيارتي» تضيف قيمة نوعية للفعالية وتعزز تجربة الزوار من خلال تقديم خدمات مبتكرة تلبي احتياجات



مختلف الشرائح، ويواصل ممشي الموج التزامه بتقديم تجارب استثنائية تعكس أسلوب الحياة الراقي الذي يقدمه لزواره، مشيرة إلى أن النجاحات التي حققتها خلال العام الجاري عززت مكانته كإحدى أبرز الوجهات السياحية في السلطنة». ويُعد الموج مسقط من أبرز الوجهات المتكاملة في محافظة مسقط، وأول مجمع سياحي متكامل في سلطنة عُمان، حيث أعاد تعريف مفهوم الحياة الحضرية من خلال مشروعات سكنية مطلة على البحر، وفنادق تميز بين الفخامة وأصالة الضيافة العُمانية، إلى جانب مجمع للأعمال، ومرسى، ومجمع تجاري، ومطاعم متنوعة، وملعب جولف عالمي، ومساحات خضراء حائزة على جوائز.

مديرة التسويق لدى «ايكيا»: «مجموعة GOKVÄLLA» تتماشى مع طبيعة الحياة المنزلية خلال رمضان

الرؤية - خاص

أكدت كارلا كلومبينار المديرة العامة لشؤون التسويق والاتصالات والتصميم الداخلي لدى إيكيا الإمارات وقطر ومصر أن مجموعة GOKVÄLLA مصممة لتتماشى مع طبيعة الحياة داخل المنزل خلال شهر رمضان، حيث تصحب المنازل أكثر ترحيباً، وتزداد وتيرة إعداد الموائد، وتحمل الزينة البسيطة معاني عميقة. وقالت كلومبينار - في تصريحات خاصة لـ«الرؤية»- إن الفطيم إيكيا تنطلق دائماً من تفاصيل الحياة اليومية في المنزل، وهذه المجموعة هي انعكاس لهذا المفهوم؛ فهي تمنح المنزل طابعاً احتفالياً دافئاً من خلال الزينة المبهجة، والمنسوجات المزخرفة، والفوانيس الممتوحة، وأدوات المائدة بلسمات تشطيب نحاسية، مما يساعد العائلات على خلق أجواء خاصة ملائمة لوجبات الإفطار والسحور. وأضافت أن المجموعة تدعم قيم الكرم والترابط عبر تسهيل مهام الاستضافة، بدءاً من إضافة لمسات الراحة والجمال وصولاً إلى جعل المائدة تبدو مجهزة بعناية، مما يجسد مفهوم «الأحاديث البسيطة واللغات الكبيرة» في اللحظات اليومية بالمنزل.

وترتأماً مع الشهر الفضيل، تنظم الفطيم إيكيا بوفيه الإفطار الرمضاني؛ حيث أوضحت كلومبينار أن بوفيه إفطار رمضان هذا العام يقدم تشكيلة متنوعة تضم أكثر من ٣٠ طبقاً، تُقدم يومياً من الساعة ٦:٠٠ مساءً وحتى ٩:٠٠ مساءً، وتجمع بين الأطباق الشرق أوسطية، والهندية، والعالمية. ويُنبت



أن محطات الطهي المباشرة تعد من أبرز معالم البوفيه الرئيسية، بما في ذلك محطة إعداد لحم الضأن الأوزي الشهيرة. كما يمكن للضيوف توقع مجموعة واسعة من الأطباق الكلاسيكية إلى جانب باقالت المشروبات والحلويات المتنوعة، مما يتيح للعائلات والمجموعات الاستمتاع بتجربة إفطار متكاملة في مكان واحد. وأكدت المديرة العامة لشؤون التسويق والاتصالات والتصميم الداخلي لدى إيكيا الإمارات وقطر ومصر أن تجربة البوفيه تتمحور حول التنوع وتعدد الخيارات، مع تقديم أكثر من ٣٠ طبقاً يومياً تغطي النكهات الشرق أوسطية والهندية والعالمية؛ حيث تُعد محطة طهي «لحم الضأن الأوزي» المباشرة واحدة من أكثر المحطات تميزاً، حيث تضيي لمسة من الحيوية والاحتفالية على

الوجبة، مضيفاً أن هذه التجربة تكتمل بقائمة من المشروبات والحلويات المختارة؛ مما يجعلها مناسبة لمختلف الأذواق والفئات العمرية، ويسهل على العائلات الاجتماع معاً حول مائدة الإفطار. وحرصاً على إتاحة تجربة الإفطار للجميع، قالت كلومبينار إنه جرى اعتماد أسعار متكاملة في كل جزء أساسي من دعمنا للكثيرين خلال شهر رمضان وطوال العام. بالنسبة للبوفيه، نقدم أسعاراً متفاوتة لتناسب جميع العائلات: ٨,٩ ريال عُمانى للبالغين، ٢,٩ ريال عُمانى للأطفال (٦-١٢ سنة)، بينما يتناول الأطفال في سن الخامسة أو أقل الطعام مجاناً، كما يستفيد أعضاء «عائلة إيكيا» من سعر خاص للبالغين وهو ٦,٩ ريال عُمانى، مما يمنح عملائنا الدائمين قيمة أفضل. ونقدم أيضاً بدائل خارج نطاق

المطعم، مثل «صندوق وجبة الإفطار» بسعر ١,٢٥ ريال عُمانى، والمقبلات العربية الجاهزة للطهي بسعر ٢,٥ ريال عُمانى، لاختار العملاء ما يناسب ميزانيتهم ووقتهم وخطط استضافتهم، مع بقاء الجودة والسعر الميسور في جوهر كل ما نقدمه. وشددت كلومبينار أنه خلال شهر رمضان، يصبح المنزل مركز التواصل؛ بدءاً من استضافة الأعبة على الإفطار وصولاً إلى جلسات السمر والسحور. نحن ندعم هذه اللحظات من خلال حلول التأثيث المنزلي التي تساعد العائلات على التجهيز والاستضافة والشعور بالراحة، بما في ذلك المنسوجات، والإضاءة، وحلول التخزين، وأدوات المائدة التي تخلق أجواءً دافئة وتسهل إدارة المنزل خلال شهر رمضان.

من جهته، تحدث سوميت ساشدفا رئيس



حياتنا اليومية.

وأكد رئيس قسم الطعام في إيكيا، الإمارات العربية المتحدة، وقطر، وسلطنة عُمان ومصر أن غرف العرض الرمضانية في المتجر توفر إلهاماً للعملاء يمكنهم تطبيقه في منازلهم، كما تلعب تجارب الطعام دوراً في جمع الناس معاً؛ سواء عبر البوفيه أو خيارات الوجبات الجاهزة مثل فخذ لحم ضأن الشوا بسعر ٢٥ ريالاً عُمانياً أو ١٩ ريالاً عُمانياً لأعضاء عائلة إيكيا، مع تقديم الطلبات قبل ٢٤ ساعة على الأقل. وقال إن هذه المنتجات والخدمات تساعد العائلات في عُمان على خلق مساحات ترحيبية تشجع على التقارب وقضاء وقت ممتع، التزاماً بشعارنا «معك بكل حكاياتك» عبر كوننا الداعم الخفي لتلك اللحظات التي تجمع بين «الأحاديث البسيطة واللغات الكبيرة».

تبوك لـ«الرؤية»: 5.5 مليار ريال إجمالي الاستثمارات بالمنطقة الحرة بصلالة.. وتحالفات دولية تختارها مستقبلا لصناعات «الهيدروجين الأخضر»



«9% معدل نمو سنوي وارتفاع عدد المشاريع النشطة إلى 114 مشروعا

«صلالة تمتلك أفضلية الموقع الجغرافي والبنية اللوجستية المتطورة

«إلزام المستثمرين بالتعاقد مع موردين محليين

«التركيز على الصناعات الغذائية والدوائية واللوجستيات لتعزيز الصادرات غير النفطية

«التركيز على الأثر الاقتصادي لتعزيز القاعدة الإنتاجية للاقتصاد الوطني

«90% نسبة رضا المستثمرين بنهاية عام 2025

«صلالة منصة عالمية لسلاسل الإمداد تربط الشرق بالغرب بزمان تنافسي

«انتقاء الاستثمارات النوعية ذات القيمة المضافة العالية وفقا لمنظومة تقييم متكاملة

«تخصيص أراضٍ للصناعات التحويلية المرتبطة بمشروعات الهيدروجين الأخضر

الرؤية- ريم الحامدية



د. علي تبوك

قال الدكتور علي تبوك الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصلالة، إن إجمالي حجم الاستثمارات التراكمية في المنطقة حتى نهاية عام ٢٠٢٥ بلغ نحو ٥,٥ مليار ريال عُُماني، لافتا إلى أن ذلك يعكس ثقة متزايدة من المستثمرين المحليين والدوليين في بيئة الأعمال التي توفرها المنطقة.

وأضاف -في تصريحات لـ«الرؤية»- أن عدد المشاريع النشطة فعليًا في المنطقة بلغ ١١٣ مشروعًا بنهاية ٢٠٢٥، ليرتفع إلى ١١٤ مشروعًا مع نهاية شهر يناير ٢٠٢٦، ما يؤكد استمرار الزخم الاستثماري والتحول من التوقع إلى التنفيذ والتشغيل، وأنه خلال السنوات الخمس الأخيرة، حققت المنطقة الحرة بصلالة معدل نمو سنوي يقارب ٩٪، وهو نمو مستدام يعكس نهجًا متوازنًا يجمع بين استقطاب الاستثمارات النوعية وضمان جاهزية البنية الأساسية والتنفيذ الفعلي للمشاريع.

وأشار تبوك إلى أن القطاعات ذات الأولوية للمرحلة المقبلة تشمل الصناعات الغذائية، والصناعات الدوائية، والصناعات البتروكيماوية، إلى جانب القطاع اللوجستي، لما تتمتع به هذه القطاعات من قدرة عالية على تعميق القيمة المضافة وتعزيز الصادرات غير النفطية ودعم سلاسل الإمداد الإقليمية والدولية بما يتماشى مع مستهدفات التنويع الاقتصادي ورؤية «عُمان ٢٠٤٠»، مبيّنًا أن صلالة تقف اليوم في موقع استراتيجي متقدم على خارطة سلاسل الإمداد العالمية، مستفيدة من موقعها الجغرافي في منتصف خطوط التجارة التي تربط الشرق بالغرب،

وهو ما يمنح المستثمرين ميزة زمنية حقيقية في الوصول إلى الأسواق الرئيسية مثل الولايات المتحدة والهند وباكستان وشرق أفريقيا خلال أسبوعين عبر خطوط ملاحية مباشرة من ميناء صلالة، وهو زمن تنافسي يعزز كفاءة سلاسل التوريد ويقلص تكاليف النقل والتشغيل. وقال الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصلالة: «أفضلية صلالة لا تقتصر على الموقع فقط، بل تمتد إلى توفر المواد الأولية الأساسية لعدد كبير من الصناعات، مستفيدة من موارد محلية تشمل المنتجات الزراعية من نجد، والثروة السمكية، والغاز الطبيعي، والمعادن مثل الجبس والحجر الجيري، إضافة إلى مواد بتروكيماوية أساسية مثل الأمونيا والميثانول والغاز البترولي المسال، فضلًا عن مواد خام تدخل في صناعات البلاستيك وتنتج محليًا، وهذه المنظومة المتكاملة التي تجمع بين الموقع والموارد والبنية اللوجستية والوصول السريع للأسواق تمنح صلالة أفضلية تنافسية

حقيقية يصعب استنساخها بسهولة». ولفت إلى إن المنطقة الحرة بصلالة تنظر إلى الاستثمار من زاوية الأثر الاقتصادي الحقيقي وليس فقط من حيث حجم رأس المال، حيث يتجلى الأثر في تحويل الاستثمارات إلى منتجات غير نفطية قابلة للتصدير وتعزيز القاعدة الإنتاجية للاقتصاد الوطني، مضيفًا أن المنطقة تحتضن منتجات متعددة ذات قيمة مضافة تشمل المنتجات الغذائية المصنعة ومنتجات الألبان المجففة والمركزة، ومنتجات الصناعات التحويلية مثل الألواح الجبسية والمناديل الورقية ومنتجات البلاستيك، إضافة إلى المنتجات الكيماوية والبتروكيماوية التحويلية مثل المنظفات ومواد التعقيم، فضلًا عن مشاريع إعادة التدوير والاقتصاد الدائري وخدمات التصدير وإعادة التصدير. وذكر تبوك أن هذه الأنشطة تسهم في تعزيز الصادرات غير النفطية وخلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة ورفع الطلب على الموردين المحليين في مجالات النقل والخدمات والتغليف والصيانة والخدمات الفنية، كما أن الأثر الاقتصادي يتعزز كذلك عبر تعميق المحتوى المحلي باستخدام مواد خام منتجة داخل السلطنة وربط المصانع بسلاسل توريد محلية بما يضمن بقاء جزء متزايد من القيمة داخل الاقتصاد الوطني.

وأكد الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصلالة أن المنطقة تعتمد نهجًا واضحًا يقوم على انتقاء الاستثمارات النوعية ذات القيمة المضافة العالية وليس التوسع العددي فقط، مشيرًا إلى أن كل مشروع يُقِيم وفق منظومة متكاملة من المعايير تشمل القدرة المالية للمستثمر واستدامة نموذج العمل والأثر

البيئي والجوانب الفنية والتشغيلية، إذ إن الأثر الاقتصادي يمثل عنصرًا محوريًا في التقييم، بما يشمل خلق فرص العمل ونسب التعمين واستخدام المواد الخام المحلية وتعميق سلاسل القيمة، إلى جانب التحقق من التزام المستثمر بالأنظمة وعدم وجود مخاطر امتثال قد تؤثر على سمعة المنطقة، وبناءً على هذا التقييم الشامل يتم اتخاذ قرار الموافقة أو الرفض حتى وإن كان المشروع ذو حجم مالي كبير، لضمان استقطاب استثمارات مستدامة وذات أثر اقتصادي حقيقي. وأشار تبوك إلى أن جائحة كوفيد-١٩ كشفت هشاشة سلاسل الإمداد العالمية لكنها في الوقت نفسه أعادت رسم خريطة التمركز الصناعي واللوجستي، حيث واجهت الشركات تأخر توريد المواد الخام وتعطل الشحن الدولي، إلا أنها تبنت استراتيجيات تكيف فعالة مثل تنوع مصادر التوريد وزيادة الاعتماد على التجارة الإلكترونية وإعادة تنظيم العمليات التشغيلية، موضحًا أن المنطقة الحرة بصلالة استطاعت الحفاظ على استقرارها التشغيلي رغم التحديات، لتشهد عودة الزخم الاستثماري في عام ٢٠٢١ من خلال توقيع مشاريع صناعية ولوجستية جديدة في قطاعات الغذاء والبلاستيك والبتروكيماويات والخدمات اللوجستية، وبمشاركة مستثمرين من عدة دول، ما يعكس ثقة المستثمرين واستفادة صلالة من إعادة توزيع سلاسل الإمداد عالميًا. وأوضح تبوك أن المنطقة الحرة بصلالة لا تعمل كافتصاد منفصل، بل ترتبط بسلاسل القيمة المحلية عبر الاعتماد المحتوى المحلي في المشتريات وتمكين الموردين المحليين، إلى

جانب جهود التوظيف والتدريب وربط المشاريع بسلاسل توريد داخل السلطنة، مشيرًا إلى أنه يتم تشجيع الشركات على تبني المسؤولية الاجتماعية وتعزيز القيمة المحلية المضافة من خلال برنامج المحتوى المحلي الذي أطلقته الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، إضافة إلى مبادرة «لدائن» بالتعاون مع مجموعة أوكيو لدعم الصناعات البلاستيكية المحلية. وقال تبوك إن اللوائح تُكرّم المستثمرين بالتعاقد مع موردين ومزودي خدمات معتمدين داخل المنطقة، مع تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التسجيل للدخول في سلاسل التوريد، موضحًا أن الأولوية تُعطى لهذه المؤسسات في العقود التي تقل عن ٢٥ ألف ريال عُُماني، بينما يتم تحفيز إشراكها بنسبة قد تصل إلى ١٠٪ في المناقصات الأكبر، بما يضمن مشاركة فعليه ونقل معرفة حقيقي.

وأكد الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصلالة أن عامل الزمن يعد من أهم معايير القرار الاستثماري، مشيرًا إلى أن المشاريع التي لا تتطلب موافقات إضافية يمكن تسجيلها وإصدار تراخيصها خلال يوم عمل واحد فقط، مع إصدار السجل التجاري خلال دقائق من استكمال الإجراءات، كما أن المشاريع الصناعية الأكبر تعتمد مدتها على طبيعة التراخيص وتجهيز البنية الأساسية، مع مرافقة المستثمر لتقليص الزمن قدر الإمكان. وبيّن أن نسبة رضا المستثمرين بلغت ٩٠٪ في عام ٢٠٢٥، وهو مؤشر يعكس كفاءة الإجراءات وجودة الخدمات المقدمة. أوضح تبوك أن المنطقة الحرة بصلالة تنظر

إلى اقتصاد الهيدروجين الأخضر كمسار استراتيجي طويل الأجل، حيث تم تخصيص أراضٍ للصناعات التحويلية المرتبطة به، بالتكامل مع مواقع الإنتاج الوطنية مثل ثمرت، مؤكدًا أن عدة تحالفات دولية أعلنت اختيار المنطقة كموقع محتمل لمشاريع مرتبطة بسلاسل الهيدروجين الأخضر، إلا أن هذه المشاريع لا تزال في مرحلة الدراسات ولم يتم توقيع الاتفاقيات النهائية بعد، كما أن دور المنطقة يتمثل في تهيئة المنصة الصناعية واللوجستية لاستقبال هذه الاستثمارات مستقبلاً. وقال تبوك إن المصانع داخل المنطقة الحرة بصلالة تُحَاطَل كمنصات إنتاج متقدمة، ويجري العمل على تعظيم القيمة المحلية من خلال توسيع الاعتماد على الموردين المحليين وتطويرهم ورفع جاهزية الكفاءات الوطنية عبر التدريب وربط المصانع ببرامج تطوير الموارد البشرية، لافتًا إلى أن مشاريع الاقتصاد الدائري والصناعات التحويلية أسهمت في خلق طلب على شركات عُمانية في مجالات النقل والصيانة والخدمات اللوجستية والتغليف الصناعي، كما ساعدت بعض المشاريع الغذائية في ربط الموردين المحليين بسلاسل التوريد الصناعية. وأضاف الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصلالة أن دور المصانع لا يقتصر على الإنتاج والتصدير، بل يمتد إلى بناء قاعدة صناعية محلية مساندة قادرة على النمو والاندماج في سلاسل الإنتاج الإقليمية والعالمية، وهو جوهر القيمة المحلية المضافة التي تسعى المنطقة الحرة بصلالة إلى تحقيقها على المدى الطويل.

6.7 مليار ريال صادرات غير نفطية.. وأنشطة إعادة التصدير تقفز 20.3%

«تراجع الصادرات النفطية 15.2% إلى 14.5 مليار خلال 2025

«23.2 مليار ريال صادرات سلعية.. والواردات ترتفع إلى 17.1 مليار ريال

مسقط- العُمانية

سجلت سلطنة عُمان العام الماضي أداءً إيجابيًا في التجارة الخارجية مع ارتفاع قيمة الصادرات غير النفطية وأنشطة إعادة التصدير؛ بالتزامن مع الجهود الحكومية لتنشيط الموانئ وتعزيز الصادرات الصناعية وتحفيز مختلف قطاعات الإنتاج. وأشارت النشرة الإحصائية الشهرية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى ارتفاع الصادرات غير النفطية خلال عام ٢٠٢٥ إلى نحو ٦,٧ مليار ريال عُُماني مقابل ٦,٢ مليار ريال عُُماني في عام ٢٠٢٤ مسجلة ارتفاعًا بنسبة ٧,٥ بالمائة، وسجلت أنشطة إعادة التصدير نموًا بنسبة ٢٠,٢ بالمائة لتصل إلى ٧,٨ مليار ريال عُُماني في عام ٢٠٢٤ إلى مليارين ٥٦ مليون

ريال عُُماني في عام ٢٠٢٥. وتعد منتجات الصناعات الكيماوية والصناعات المرتبطة بها والمعادن ومصنوعاتها والمنتجات المعدنية والبلاستيك والآلات والمعدات الكهربائية من أبرز الصادرات العُمانية غير النفطية التي تم تصديرها العام الماضي. وشهد العام الماضي تراجعًا في قيمة الصادرات النفطية التي هبطت إلى ١٤,٥ مليار ريال عُُماني مقابل ١٧,١ مليار ريال عُُماني في عام ٢٠٢٤ مسجلة تراجعًا بنسبة ١٥,٢ بالمائة، وتأثرت الصادرات النفطية بتراجع متوسط سعر نفط عُمان خلال العام الماضي إلى ٧١ دولارًا أمريكيًا للبرميل مقابل ٨٠,٨ دولار أمريكي للبرميل في عام ٢٠٢٤.

وبلغ إجمالي الصادرات النفطية العام الماضي ٣٠,٧٩ مليون برميل مقابل ٣٠,٨٤ مليون برميل في عام ٢٠٢٤ في الوقت الذي ارتفع

فيه متوسط الإنتاج اليومي من النفط من ٩٩٢,٦ ألف برميل يوميًا في عام ٢٠٢٤ إلى ما يزيد على مليون برميل يوميًا في عام ٢٠٢٥. وبلغت قيمة الصادرات السلعية العُمانية خلال العام الماضي ٢٣,٢ مليار ريال عُُماني مسجلة تراجعًا بنسبة ٧,١ بالمائة عن مستواها في عام ٢٠٢٤ والبالغ ٢٥ مليار ريال عُُماني متأثرة بالتراجع الذي سجلته الصادرات النفطية، في حين سجلت الواردات السلعية المسجلة ارتفاعًا بنسبة ٢,٧ بالمائة إلى ١٦,٧ مليار ريال عُُماني إلى ما يزيد على ١٧,١ مليار ريال عُُماني.

وبينت الإحصاءات أن قيمة التبادل التجاري لسلطنة عُمان بلغت العام الماضي ٤٠,٤ مليار ريال عُُماني مقابل ٤١,٧ مليار ريال عُُماني في عام ٢٠٢٤ متأثرة بتراجع قيمة الصادرات

وعلى مستوى الشركاء التجاريين لسلطنة عُمان في مجال الصادرات العُمانية غير النفطية، أوضحت الإحصاءات أن دولة الإمارات العربية المتحدة جاءت في الصدارة بأكثر من مليار ٣١١ مليون ريال عُُماني مسجلة نموًا بنسبة ٢٥,٣ بالمائة عن مستواها في عام ٢٠٢٤ والبالغ مليارًا ٤٦٦ مليون ريال عُُماني وارتفعت قيمة الصادرات العُمانية غير النفطية إلى المملكة العربية السعودية من ٨٤٩ مليون ريال عُُماني إلى مليار ٦٧٧ مليون ريال عُُماني، وإلى الهند سجلت نموًا بنسبة ٦ بالمائة لتصل إلى نحو ٧٠٠ مليون ريال عُُماني مقابل ٦٥٩ مليون ريال عُُماني في عام ٢٠٢٤، في حين سجلت الصادرات العُمانية غير النفطية إلى كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية تراجعًا بنسبة ٢٦,١ بالمائة و١٣,٣ بالمائة على التوالي.

وتصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة أيضًا الشركاء التجاريين لسلطنة عُمان في أنشطة إعادة التصدير خلال العام الماضي مستحوذة على ٣٥,٣ بالمائة من إجمالي تجارة إعادة التصدير العُمانية والبالغة مليارين ٥٦٦ مليون ريال عُُماني، وبلغت قيمة البضائع المعاد تصديرها إلى الإمارات ٥٦٩ مليون ريال عُُماني في عام ٢٠٢٤ مسجلة نموًا بنسبة ٢٧,٢ بالمائة، وتحتل إيران المرتبة الثانية بـ ٣٦٥ مليون ريال عُُماني وسجلت العام الماضي نموًا طفيفًا بنسبة ١,٦ بالمائة، فيما جاءت المملكة المتحدة في المرتبة الثالثة بـ ٢٠٧ ملايين ريال عُُماني، والمملكة العربية السعودية رابعًا بـ ١٩١ مليون ريال عُُماني، والهند في المرتبة الخامسة بـ ٨٤ مليون ريال عُُماني.

وشهدت الواردات السلعية من دولة الإمارات العربية المتحدة خلال العام الماضي نموًا بنسبة ٥,٤ بالمائة متجاوزة ٤,١ مليار ريال عُُماني مقابل ٣,٩ مليار ريال عُُماني في عام ٢٠٢٤، وارتفعت الواردات السلعية من الصين بنسبة ٥,٧ بالمائة من مليار ١٨٣ مليون ريال عُُماني إلى مليار ٩٣٥ مليون ريال عُُماني، في حين سجلت الواردات السلعية من الهند تراجعًا بنسبة ٣,٨ بالمائة من مليار ٥٠٥ ملايين ريال عُُماني إلى مليار ٤٤٨ مليون ريال عُُماني، وتراجعت الواردات السلعية من دولة الكويت من مليار ٦٩٢ مليون ريال عُُماني إلى مليار ٦١٤ مليون ريال عُُماني، وتراجعت الواردات السلعية من المملكة العربية السعودية من مليار ٢٨٦ مليون ريال عُُماني إلى مليار ٢١٨ مليون ريال عُُماني.

د. صالح الهنائي

هل اليوم: مشيت قبل الإفطار بنصف ساعة أو ساعة فتمرق بعض الدهون التي خزنتها في جسمك قبل رمضان؟ - فطرت على ثلاث تمرات مع طحينة السمسم - فترتفع سكر الدم ببطء ولا يتفاجأ البنكرياس؟ - شربت كوب لبن فزودت جسمك بالبروتين والكالسيوم؟ - شربت كوب ماء فطبت أعضاء جسمك؟ إذا الإجابة بنعم فنهاية صوم يومك = صحة.

علي الراشدي

تخبط بعض الوزارات في بعض قراراتها يدل على أنها صيغت داخل المكاتب بدون النزول إلى الميدان لمعرفة الواقع على الأرض. لذا يصدر القرار وبعد ذلك يعدّل، وبدلاً من أن يعدّل للأفضل يزيد الطين بلة. لكل من يده مسؤولية إصدار أي قرار، ادرس الوضع جيداً وخذ رأي المتخصصين وكذلك من يلزمهم تطبيقه.

معاوية الرواحي

تغضب من الحياة عندما يخذلك من توسمت فيهم خيرا. إن خرجت من كل عشرة خذلك بواحد فأنت محظوظ بمعنى الكلمة. ثلاثة صالحين مخلصين يكفونك لتعيش هذه الحياة مطمئناً. واصل البحث عن الصبغة الصالحة ولا تتوقف مطلقاً. ستجد يوماً ما الذين يعززون الخير فيك.

صفعة الرسوم الجمركية.. أكبر انكسار سياسي لترامب

الخزينة الأمريكية مهددة باسترداد 175 مليار دولار من عائدات الرسوم الجمركية

«المحكمة العليا الأمريكية ترفض رسوم ترامب الجمركية العالمية

«الرسوم الجمركية أداة استخدمها ترامب في حرب التجارة العالمية التي أشعلها

«فتح الباب أمام نزاعات قانونية حول استرداد هذه الأموال بعد قرار المحكمة

«الخزينة الأمريكية مهددة باسترداد 175 مليار دولار من عائدات الرسوم الجمركية

«الرئيس الأمريكي: بدون الرسوم الجمركية ستصبح البلاد بأكملها مفلسة



الرؤية- غرفة الأخبار

وجهت المحكمة العليا الأمريكية، الجمعة، ضربة قوية لمفهوم السلطة التنفيذية غير المحدودة في السياسة الاقتصادية، وذلك بإصدار قرار برفض الرسوم الجمركية الشاملة التي فرضها الرئيس دونالد ترامب على سلع مستوردة بموجب قانون كان الهدف منه هو الاستخدام في حالات الطوارئ الوطنية، رافضة بذلك أحد أكثر ادعاءاته إثارة للجدل بشأن سلطته، في حكم سيكون له آثار كبيرة على الاقتصاد العالمي.

ويمنح الدستور الأمريكي الكونجرس، وليس الرئيس، سلطة فرض الضرائب والرسوم الجمركية. لكن ترامب لجأ إلى سلطة قانونية باستخدام قانون الصلاحيات الاقتصادية الطارئة الدولية لفرض الرسوم الجمركية على كل شركاء الولايات المتحدة التجاريين تقريباً دون موافقة الكونجرس.

وبأني هذا القرار في وقت حساس سياسياً، حيث كان ترامب يعتزم توسيع نطاق هذه الرسوم، وقد جعل منها حجر الزاوية في أجندته «أمريكا أولاً»، بحجة أنها ستحمي الوظائف المحلية وتوفر نفوذاً في المفاوضات التجارية.

وقد جمعت الحكومة نحو ١٣٤ مليار دولار من هذه الرسوم حتى منتصف ديسمبر، مما يفتح الباب أمام نزاعات قانونية حول استرداد هذه الأموال. وأشارت بعض

الصحف إلى أن قرار إلغاء الرسوم يثير أسئلة حول ما إذا كانت الولايات المتحدة قد تكون مضطرة إلى إعادة مبالغ كبيرة جمعت من تلك الرسوم إلى الشركات والمستهلكين المتضررين.

وأثار الحكم الصادر بواقع ستة أصوات مؤيدة مقابل ثلاثة معارضة وصاغه رئيس المحكمة المحافظ جون روبرتس، غضب ترامب الذي ندد بالقضاة الذين ألغوا الرسوم الجمركية. وقال ترامب إن هناك «بدائل أخرى» متاحة أمامه لمتابعة فرض الرسوم الجمركية، وأعلن فرض رسوم جمركية عالمية تبلغ ١٠ بالمئة بموجب سلطة قانونية مختلفة عن السلطة محل النقاش في الدعوى «بالإضافة إلى الرسوم الجمركية العادية المفروضة بالفعل». وندد ترامب بالحكم في تعليقات في البيت الأبيض بعد صدوره ووصفه بأنه «فظيح» و«معيب تماماً». وقال ترامب «أشعر بالخزي من بعض أعضاء المحكمة، أشعر بالخزي الشديد، لعدم امتلاكهم الشجاعة لفعل الصواب للبلاد».

واستخدم ترامب الرسوم الجمركية أداة رئيسية في السياسة الاقتصادية والخارجية. والرسوم الجمركية عنصر أساسي في الحرب التجارية العالمية التي شنها ترامب بعد أن بدأ ولايته الرئاسية الثانية، وأدت إلى تفتير الشركاء التجاريين وأثرت على الأسواق المالية وتسببت في حالة عالمية من الضبابية الاقتصادية.

ووصف ترامب رسومه الجمركية بأنها ضرورية لأمن الولايات المتحدة الاقتصادية، متوقفاً أن البلاد ستكون بلا دفاع ومعرضة للخراب بدونها.

وقال ترامب اليوم «الدول الأجنبية التي كانت تستغلنا لسنوات تشعر بنشوة غامرة. إنهم سعداء للغاية، ويرقصون في الشوارع، لكنني أؤكد لكم أنهم لن يرقصوا طويلاً».

وقال ترامب «في رأسي أن المحكمة تأثرت بمصالح أجنبية وحركة سياسية أصغر بكثير مما يعتقد الناس».

وكتب روبرتس، مستشهداً بحكم سابق للمحكمة العليا، أن «الرئيس لا بد أن يشير إلى تفويض واضح من الكونجرس» لتبرير تأكيده الاستثنائي لسلطة فرض الرسوم الجمركية».

ورحب الديمقراطيون ومختلف المجموعات الصناعية بالحكم. وعبرت مجموعات تجارية كثيرة عن قلقها من أن يؤدي القرار إلى ضبابية إضافية تستمر لشهور، إذ تسعى الإدارة إلى فرض رسوم جمركية جديدة من خلال سلطات قانونية أخرى. ولم يتناول الحكم مسألة رد الحكومة الرسوم الجمركية الملقاة. وقال ترامب إن مسألة رد الرسوم قد تستغرق سنوات من التقاضي.

وأدى الحكم إلى تقلب التعاملات في وول ستريت وسط تقييم المستثمرين لآمال تراجع التضخم مقابل الضبابية المحيطة بتحركات ترامب المقبلة بشأن الرسوم الجمركية.

وقال مصدران مطلعان إن ترامب كان يلقي كلمة أمام حشد من حكام الولايات في البيت الأبيض عندما تسلم مذكرة من أحد معاونيه يبلغه فيها بقرار المحكمة العليا. وأضاف المصدران، شريطة عدم كشف هويتهم، أن ترامب بدا محبطاً بشكل واضح وأخير الحضور بأن الحكم «عار» وأنه يجب عليه أن يفعل شيئاً حيال القضاء.

وفي فعالية أقيمت في ولاية جورجيا قبل ساعات من صدور الحكم، قال ترامب «دون الرسوم الجمركية... سيصبح الجميع مفلسين. الجميع. ستصبح البلاد بأكملها مفلسة... والصياغة واضحة بأن لي الحق في القيام بذلك بصفتي رئيساً. لي الحق في فرض رسوم جمركية لأغراض الأمن القومي».

وفرض ترامب بعض الرسوم الجمركية بموجب قوانين أخرى لا ترتبط بهذه القضية. وبناء على بيانات حكومية عن الفترة من أكتوبر إلى منتصف ديسمبر كانون الثاني، تشمل هذه نحو ثلث إيرادات الرسوم التي فرضها الرئيس الأمريكي.

ويسمح قانون الصلاحيات الاقتصادية الطارئة الدولية للرئيس بتنظيم التجارة في حالات الطوارئ الوطنية. وأصبح ترامب أول رئيس يستخدم هذا القانون في فرض رسوم جمركية، وهي واحدة من طرق عدة استخدمها منذ عودته إلى منصبه لتوسيع صلاحياته التنفيذية في مجالات متنوعة شملت حملته على المهاجرين وإقالة

مسؤولين في وكالات اتحادية ونشر قوات عسكرية داخل الولايات المتحدة والقيام بعمليات عسكرية في الخارج.

وتاريخياً، استخدم قانون الصلاحيات الاقتصادية الطارئة الدولية لفرض عقوبات على الخصوم أو تجميد أصولهم وليس لفرض رسوم جمركية. ولا ينص القانون صراحة على كلمة «رسوم جمركية». وزعمت وزارة العدل في عهد ترامب أن القانون يجيز فرض رسوم جمركية من خلال منح الرئيس صلاحية «تنظيم» الواردات لمواجهة حالات الطوارئ. وعقب هذا الحكم، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اليوم الجمعة إنه سيفرض رسوماً جمركية عالمية ١٠ بالمئة لمدة ١٥٠ يوماً بديلة لبعض الرسوم الجمركية الطارئة التي رفضتها المحكمة العليا الأمريكية.

وأضاف ترامب أنه سيصدر أمراً بموجب المادة ١٢٢ من قانون التجارة لعام ١٩٧٤، وأن هذه الرسوم ستكون إضافة إلى الرسوم الجمركية الحالية. وستدخل الرسوم الجمركية الجديدة حيز التنفيذ في غضون ثلاثة أيام.

ويجيز القانون للرئيس فرض رسوم جمركية تصل إلى ١٥ بالمئة لمدة تصل إلى ١٥٠ يوماً على أي دولة أو على جميع الدول فيما يتعلق بوجود مشكلات «كبيرة وخطيرة» في ميزان المدفوعات. ولا يشترط القانون إجراء تحقيقات ولا يفرض أي قيود إجرائية أخرى. وقال ترامب «لدينا بدائل.. بدائل عظيمة... قد نحصل على المزيد من الأموال. سنحصل

على المزيد من الأموال، وسنكون أقوى بكثير بفضلها»، في إشارة إلى الأدوات البديلة. وخلصت تقديرات خبراء في مبادرة نموذج بن-وارتون للموازنة وحصلت عليها رويترز إلى أن نحو ١٧٥ مليار دولار من عائدات الرسوم الجمركية التي جمعت خلال العام الماضي أصبحت هناك إمكانية لاستردادها بعد قرار المحكمة.

وعندما سئل ترامب عما إذا كان سيرد الرسوم التي جمعتها البلاد بموجب قانون السلطات الاقتصادية في حالات الطوارئ الدولية، قال «أعتقد أن الأمر سيكون موضوعاً للتقاضي خلال العامين المقبلين»، وهو رد يشير إلى استبعاد عملية استرداد سريعة وتلقائية.

وقال وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت لرواد أعمال في دالاس إن عدم إصدار المحكمة العليا أي توجيهات بشأن عمليات الاسترداد يجعلها «محل نزاع»، مضيفاً «أعتقد أن الأمر قد يستمر لأسابيع أو شهور أو حتى سنوات».

لكنه قال إن تقديرات وزارة الخزانة تشير إلى أن استخدام الرسوم الجمركية الجديدة بموجب المادة ١٢٢، إلى جانب رفع الرسم الجمركية بموجب المادتين ٢٢٢ و٣٠١ من شأنه أن «يترتب عليه عدم حدوث تغير يذكر في عائدات الرسوم الجمركية في ٢٠٢٦» على الرغم من خسارة عائدات الرسوم المفروضة بموجب قانون السلطات الاقتصادية في حالات الطوارئ الدولية.

إنطلق مرتاح البال في رمضان

أقساط شهرية مخفضة تسهل امتلاكك لسيارتك شانجان.



CS95 4WD

روبال

محرك تيربو سعة ٢,٠ لتر، قوة ٢٢٤ حصان
ناقل حركة أوتوماتيكي ٨ سرعات،
دفع رباعي، ٧ مقاعد

أقساط شهرية
١٧٣ ر.ع*
لمدة ٦ سنوات



CS75 PLUS 4WD

بلاتينيوم

محرك تيربو سعة ٢,٠ لتر، قوة ٢٣٢ حصان،
ناقل حركة أوتوماتيكي ٨ سرعات، دفع رباعي

أقساط شهرية تبدأ من
١٣٢ ر.ع*
لمدة ٦ سنوات



CS35 PLUS

ترند

محرك تيربو سعة ١,٤ لتر، قوة ١٥٦ حصان
ناقل حركة ثنائي التعشيق ٧ سرعات

أقساط شهرية تبدأ من
٩٦ ر.ع*
لمدة ٦ سنوات



EADO PLUS

ترند

محرك سعة ١,٥ لتر، قوة ١٧٠ حصان،
ناقل حركة ثنائي التعشيق ٧ سرعات

أقساط شهرية تبدأ من
٩١ ر.ع*
لمدة ٦ سنوات



الجديدة كليا

EADO

محرك تيربو سعة ١,٥ لتر، قوة ١٠٣ حصان
ناقل حركة ثنائي التعشيق ٧ سرعات

أقساط شهرية
٦٩ ر.ع*
لمدة ٦ سنوات



ALSVIN

تكنولوجي

محرك سعة ١,٥ لتر، قوة ١٠٥ حصان
ناقل حركة ثنائي التعشيق ٥ سرعات

أقساط شهرية
٦٦ ر.ع*
لمدة ٦ سنوات



عرض رمضان

طراز
2026
MY

تظليل النوافذ
مجاني**

ضريبة القيمة المضافة
(٥%)
مشمولة في سعر السيارة

تسجيل
مجاني^

تأمين
مجاني®

خدمة مجانية
من ٣ سنوات / ٥٥,٠٠٠ كلم
و ٣ سنوات / ٧٥,٠٠٠ كلم*

ضمان سوبر
٦ سنوات أو
٢٥٠,٠٠٠ كلم*

نطبق الشروط والأحكام. يسري العرض من ٩ فبراير إلى ٨ أبريل ٢٠٢٦ وينطبق على جميع الطرازات التي يتم شراؤها بغرض الاستخدام الشخصي من معرض سيارات شانجان. * أيهما أسبق. خدمة الصيانة الدورية فقط. يشمل العرض فترات خدمة الصيانة كل ١٠,٠٠٠ كلم فقط. نطبق خدمة الصيانة الدورية ٣ سنوات / ٥٥,٠٠٠ كلم على طرازي السيفين وإيدو فقط. نطبق خدمة الصيانة الدورية ٤ سنوات / ٧٥,٠٠٠ كلم على جميع الطرازات الأخرى. للخدمة الأولى فقط. ** يتحصل فقط الزبائن الذين يقومون بشراء أي من طرازات شانجان إيدو بلس، سي إس ٣٥ بلس، سي إس ٧٥ بلس و سي إس ٩٥ روبال على هدية مضمونة عازل حراري للتوافذ (مخفي). الضمان السوبر ٦ سنوات / ٢٥٠,٠٠٠ كلم - ينطبق على طرازات السيفين، إيدو، إيدو بلس، سي إس ٣٥ بلس، سي إس ٧٥ بلس و سي إس ٩٥ فقط أيهما أسبق. - يتم احتساب الأقساط الشهرية المخفضة على أساس دفعة مقدمة ٢,٤٪ وقرض مدته ٦ سنوات. القروض خاضعة لموافقة الائتمان من البنوك فقط. يطبق على السيارات التي يتم شراؤها بغرض الاستخدام الشخصي. الصور الظاهرة في هذا الإعلان هي نماذج للتوضيح فقط. قد تختلف المواصفات حسب فئة الطراز في حالة أي طلب أو استفسار. نرجى زيارة صالة عرض شانجان، لتجربة قيادة الطراز المختار والحصول على كافة التفاصيل ذات الصلة بالسعر، والعروض الترويجية السارية.